









دبي ٤٥٥، ٦٩٥٨١١ - أبو ظبي ٧٢٣٢٣٣ - العين ٦٥٦٦٦٦ - الفجيرة ٢٦٣١٦٥ - رأس الخيمة ٥٢٩٨٤



**الطابق الرسمي**

**اتحاد دولي بمساهمة زايد في مصنع الاطراف الصناعية بباكين**  
**تلبية احتياجات الامارات من الخبرات الصينية في طب الاعصاب**











عالمنا العربي

كتاب وآراء

جذور المحنة: التعصب والتطرف

دفع العرب ثمنًا فادحًا لموجات التعصب والتطرف ومواقف كل شيء أو لا شيء، وسياسة الرضخ الدائم ثم تقديم التنازل وتكرار القبول بأقل قدر مما كان يرفض بالأساس.

وكان دعاة التطرف والتعصب في بدايات الحركات النورية والقومية واليسارية يسعون للناس إلى توري ورجعي وأميريالي، ويعتبرون أنهم على حق وكل من ليس معهم خائن وعميل، وتطورت الأمور لتشهد رعاة التطرف الديني وهم ينفرون الناس ويعتبرون كل من لا يلق معهم عبثًا.

والأسف أن كل موجات التطرف والتعصب كانت تتشابه من حيث التنبؤ بالتطور مثل اللبس والمظهر وبعض التفاصيل الجانبية، فنجد ثورة عارضة وتظاهرات ضخمة مجرد صدور كتاب مفرض، ولا نجد من يحرك ساكنًا لاتخاذ القدس الشريف، وتحرير الأقصى، المبارك الراخ تحت الاحتلال الصهيوني منذ ٢٤ عام، ولن نخرج من الدوامة إلا بعد الإيمان بأن شرف الأمة لا يتجزأ، وأن طريق الاعتدال والتعقل والحكمة هو طريق السلام وتحقيق الأهداف السامية.

عرفان نظام الدين «الحياة»

مواقف

القوات العراقية الآن تختلط بالوقت الاميركية في الجنوب تاكل وتشرط وتتكلم وتتفرج وتسمع وتدعو ومعهما تعليمات وبولارات... فالفوات الاميركية على حدود العراق والكويت عندها الطعام والماء... والعراقيون يدخلون بعد تقشيشهم ويخرجون محملين بالطعام والملابس وصور للرئيسين بوش وصادم (١٥).

والسياسة الاميركية هي استخدام صدام لضرب كل عناصر تنزيق العراق... مع اضعاف صدام حسين... اي اضعاف الجميع... الحاكم والحكوم... واعطاء امريكا فرصة اختبار حكومة تهيء على جبهة صدام حسين تقوم بتنفيذ الاوامر وسداد الديون ومحاكمة كل الذين حول صدام ومنته من الحرب هو وعائلته الذين سرقوا الوفاء الملايين!

انيس منصور «الاهرام»

القفز على حواجز الجامعة العربية

الدور العربي في بناء الهيكل الهرمي للسوق العربية، يتناقض تماما مع الدور الأوروبي في بناء الهيكل الهرمي للسوق الأوروبية المشتركة، التي بدأ البنانيان فيها... بالفاعضة الاقتصادية، وفلتت حتى الآن تسعى إلى إيجاد صيغة سياسية، يتم بموجبها اختيار الزعامة السياسية، التي تحكم هذا الكيان الاقتصادي الكبير، من على قمة ذلك البناء الهرمي الأوروبي.

ومع ذلك فإن الوصول إلى التكامل الاقتصادي في عالمنا العربي يقدم الحلول الجذرية بين الغنى والفقر، بدون انفصالات الماضي في عالمنا العربي، ليحقق للملتي والفقر النفع المشترك، بين مختلف الاقاليم الوطن العربي، بغض النظر عن درجات الغنى والفقر، التي تحكم التفاوت في داخل كل اقليم من الاقاليم هذا الوطن العربي الكبير.

رضا محمد لاري «الشرق الاوسط»

لا مفر من الإصلاح

لقد تحمل الشعب المصري الكثير، حتى عندما لم يكن ذلك مطلوبًا، ولكن هذه المرة يجب أن يواجه بصراحة وشجاعة فلا مفر من الإصلاح ولا هروب. نحن نعلم الثمن، وستجدي علينا اوقات صعبة ترتفع فيها الاسعار ويحدث انكماش مبدئي في الاقتصاد لكن النتائج ستبدأ في الظهور بعد ثلاث أو أربع سنوات تنفض بعدها الاسعار ويحدث انفراج في الاستهلاك. وعلينا جميعا أن نساعد في تحمل هذه الفترة فالاصلاح الاقتصادي طريقه طويل وشائك لكنه في النهاية هو الدواء الوحيد لامراضنا المستعصية.

من حديث د. ابراهيم شحاتة نائب رئيس البنك الدولي لجلسة «صباح الخير»

تقيرة!

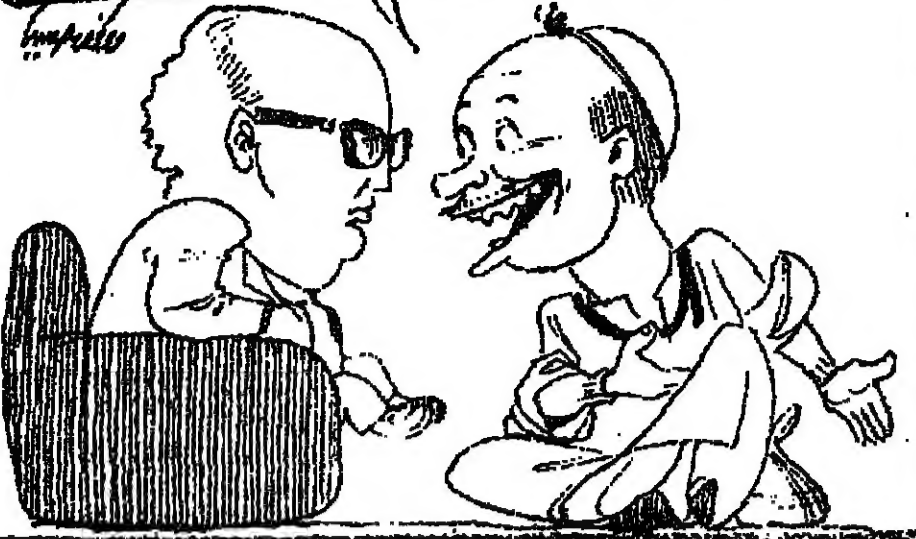
هل جاء الوقت الذي نتعالج فيه بشجاعة أخطائنا؟ انشأ عتينا سنوات نتسكع بأخطائنا وكأنها مقلدًا، لا نعدل ولا نغير ولا نتراجع لأننا لسنا بشرًا كسائر الناس.

ويبدو اليوم أننا بدأنا نتفتح عيوننا ونرى أخطائنا ونعترف بهذه الأخطاء ولكننا لم ننتج خطوة واحدة لتصحيح هذه الأخطاء، مثلا أصدر فضيلة مفتي الديار المصرية فتوى بأن مصادرة أموال الناس حرام وحرم قرارات المصادرة واغتصاب أموال الناس.

وجاء رئيس الجمهورية في ليلة القدر وأعلن الحرس على ثكنات أصحاب الحقوق المسلوبة أن يناقوا حقوقهم، لأن الحق فريضة واجبة الزمان، ولأن الله لن يفر من الغنص مال الناس، لأن حقوق العباد في الإسلام مقدسة وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه».

مصطفى أمين «الأخبار»

هناك كنانة في كثر الشناودة قعنا نكلم على ضريبة المبيعات، وما يترتب عليها من حافض ضريبةها مع الحاضرين والسريين... صبحي اضربى شراع تلك التسليف فعد يظلم قينا، قلنا له ريك بعينه فنهنا... وراح ولفد الكلام وجود على المولدا رايو أربعة جنيهه وخمسين الجوز والدرهم وقال كلاتن ياما، قلنا برجه زي بعينه فنهنا... قام الواد ابن ابو سليم قالته: يعني المولدا أبو أربعة جنيهه صبحي علينا المش؟ قاله كل شيء، جابن حتى ختل الهناين... نهنايه لينا من بعض، الل في فيه القشمة وجينا الواد مروحوش الخياط وعمل لنا باطة كريمة علقناها في مرغل الكتر وكنتنا عليها، والله ماخذ فاهم حاجة... وبعده عام



عن «أخبار اليوم»

صندوق قسومي لرعاية المصريين في الخارج

تحت وزارة القوى العاملة انشاء صندوق قسومي لمواجهة التزامات الطارئة للمصريين بالخارج برأسمال ٥٠٠ مليون جنيه.

وحددت الوزارة حالات الوفاة والمرض والغرامات التي يتعرض لها المصريون بالخارج للاستفادة من الصندوق.

وتجندت الوزارة اصدار طابع بريدي فئة خمسة جنيهات يوضع على تصاريح العمل وطلبات الاستخدام الخارجي بالإضافة إلى مبلغ محددة من أصحاب الأعمال الراغبين في طلب عمالة قسومية في إطار دعم ثابت للصندوق ويتم بحث هذا الموضوع خلال اجتماع مشترك من اتحاد العمال ووزارة القوى العاملة واصحاب الأعمال.

وصرح احمد العماوي رئيس اتحاد العمال ان الاتحاد يدرس حاليا فكرة انشاء شركات تأمين كبرى للمصريين العاملين بالخارج ولن يسمح بالسفر للعامل إلا بعد التأمين عليه لضمان المطالبة بحقوقهم في حالة حدوث أي أزمات.

رئيس جامعة الأزهر: أنا ضد الجامعة المفتوحة.. ولن اسمح بقيامها!

أكد د. عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر أنه ضد فكرة التعليم المفتوح ولن يسمح به بجامعة الأزهر.

واضاف ان هذا النوع من التعليم سوف يعيد للمجتمع المصري ترفا كبيرا تحاول جامعات القضاء عليه.

حيث سوف تلجأ للتعلم القاهرين فقط وهذا ليس مبدأ الأزهر.. والتعليم عندنا بلجان ولا يمكن أن يتم تدريس الذين مقابل رسوم.

وقال د. الشيخ ان نظام الجامعة المفتوحة لن يستطيع تخريج طلبة بمستوى جيد خاصة في الكليات العملية وسوف يؤدي إلى تدهور المستوى التعليمي ومستوى الخريجين.

واكد رئيس جامعة الأزهر ان نظام التعليم المفتوح يعتبر بابا خلفيا لدخول الجامعات المصرية مثل ما يحدث في جامعات مصر ورومانيا.

وقال رئيس الجامعة أنه يخشى بعد

الخط الثاني لمترو الأنفاق

أخلاء مساره من المرافق يبدأ الشهر المقبل

تبدأ الهيئة العامة لمترو الأنفاق خلال الشهر المقبل، في تحويل المرافق في المناطق التي سيقام فيها الخط الثاني لمترو الأنفاق من شبرا حتى التحرير.

وصرح المهندس سليمان مشوي وزير النقل والمواصلات والنقل البحري أمس بأن العمل في إنشاء المسار الرئيسي للخط سيجد خلال ٦ أشهر. ويعد من شبرا الخيمة - كلية الزراعة - روض الفرج - محطة حسني مبارك - ميدان العتبة - محطة أنور السادات.

وقال وزير النقل أنه روعي في تنفيذ هذا المشروع الاعتماد على الشركات الوطنية مع الاستعانة في أضيق الحدود بالخارجة الأجنبية.

فيما يتعلق بالجزة الخاص بالحفر العميق وكذلك في التركيبات الكهربائية والميكانيكية.

من جهة أخرى يبدأ مترو الأنفاق اليوم العمل من الخامسة والنصف صباحا حتى الحادية عشرة مساء بعد انتهاء عطلة عيد الفطر المبارك.

الخط الثاني لمترو الأنفاق

أخلاء مساره من المرافق يبدأ الشهر المقبل

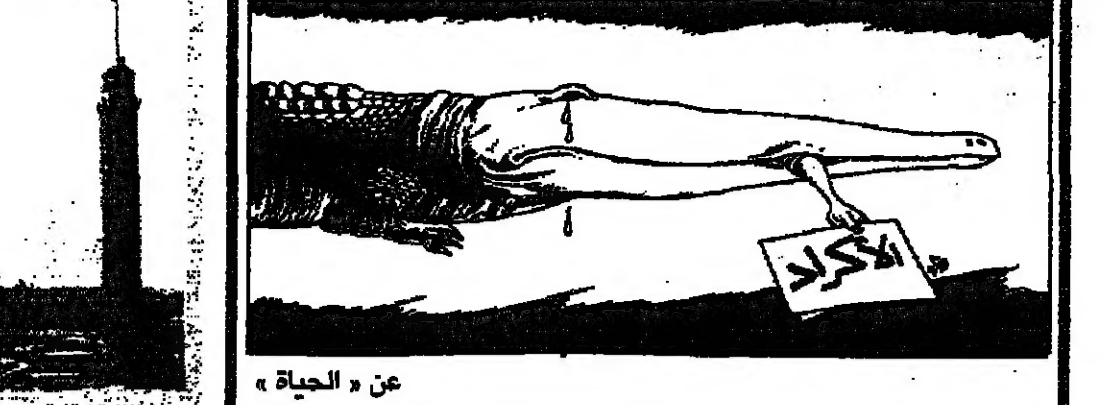
تبدأ الهيئة العامة لمترو الأنفاق خلال الشهر المقبل، في تحويل المرافق في المناطق التي سيقام فيها الخط الثاني لمترو الأنفاق من شبرا حتى التحرير.

وصرح المهندس سليمان مشوي وزير النقل والمواصلات والنقل البحري أمس بأن العمل في إنشاء المسار الرئيسي للخط سيجد خلال ٦ أشهر. ويعد من شبرا الخيمة - كلية الزراعة - روض الفرج - محطة حسني مبارك - ميدان العتبة - محطة أنور السادات.

وقال وزير النقل أنه روعي في تنفيذ هذا المشروع الاعتماد على الشركات الوطنية مع الاستعانة في أضيق الحدود بالخارجة الأجنبية.

فيما يتعلق بالجزة الخاص بالحفر العميق وكذلك في التركيبات الكهربائية والميكانيكية.

من جهة أخرى يبدأ مترو الأنفاق اليوم العمل من الخامسة والنصف صباحا حتى الحادية عشرة مساء بعد انتهاء عطلة عيد الفطر المبارك.



عن «الحياة»

تسريح

حج سياحي - ٤٣٠٠ جنيه الرسوم شاملة الخدمات والإقامة يفتقد ٥ نجوم بمكة والمدينة

أعلنت الإدارة العامة للزكاة بيته ناصر الاجتماعي من فتح باب قبول طلبات أداء فريضة الحج لهذا العام مقابل مبلغ ٤٣٠٠ جنيه قابلة للزيادة والتقصان. صرح محمد زغلول مدير إدارة الزكاة ببيت الله بنان الرسوم شاملة الخدمات والإقامة في كل من مكة المكرمة بدار نجد في المدينة المنورة وبتنق الحرم مستوى ٥ نجوم.

واضاف ان التكاليف الداخلية في سيارة مكيفة الهواء في كل من جدة ومكة وامكن الشغل والخدمة المنورة. أكد ان البيت سيقدم لخدمة وجبتين غذائيتين يوميا طوال أيام الإقامة بمكة المكرمة.

وقال ان آخر موعد لقبول طلبات أداء فريضة الحج آخر مايو المقبل.

تسريح

تسريح من صوت العرب

٢,١٥ ظهرا دائرة المعارف العربية عن صلاح جاهين، ٣,٠٠ أغاني وعجبات مع عبدالعزیز عبدالفتاح مدرس لغة الأتون بمعهد الموسيقى العربية، ٤,١٥ اللقاء للفتوح ويتضمن عدة موضوعات فنية، ٥,٢٥ لقاء اليوم حول إصدارات مجموعة من الأدباء الشباب، ٦,٣٠ مسلسل حكايات اشعب وبين بطولة جمال اسماعيل ومحمد توفيق، ٧,١٥ قرات لك مع كتاب الاسلام فكرا وحضارة للكاتب محمد كمال الدين شيبانة، ٩,٢٥ من هديتي، ٩,٣٠ الفنان الكوميدي، ١٠,٠٠ فترة اخبارية بطول ١٥ دقيقة، ١١,٣٠ موعد مع الشعر، ١١,٣٠ لك سلام، ٢,١٥ أسلاها اهل الفكر حول الفرق بين النبي والرسول، ٣,١٥ الرياضة في اسبوع، ٣,٣٠ سيرة الاحد بعنوان «الحب الاعمي» من ضيوفها عزت العلايلي واسامة انور عاكشة وحلمي بكر.

زيادات كبيرة في اجور الاطباء

رفعت نقابة اطباء الاردنيين الاجور الطبية لعلاج المواطنين بشكل كبير وملفت للنظر.

الارتفاع في الاجور الطبية الذي يشكل عبئا اضافيا يضاف الى اعباء المواطنين تراوح ما بين ٦٠-١٠٠٪.

ويجب الاعتراف بالجدية التي تم تطبيقها لرفع من الاول من ابريل الجاري اصحت الاسعار كالتالي:

الكشف في عيادة الطبيب العام ٢ - ٤ - ٨ - ١٠ - ١٢ - ١٤ - ١٦ - ١٨ - ٢٠ - ٢٢ - ٢٤ - ٢٦ - ٢٨ - ٣٠ - ٣٢ - ٣٤ - ٣٦ - ٣٨ - ٤٠ - ٤٢ - ٤٤ - ٤٦ - ٤٨ - ٥٠ - ٥٢ - ٥٤ - ٥٦ - ٥٨ - ٦٠ - ٦٢ - ٦٤ - ٦٦ - ٦٨ - ٧٠ - ٧٢ - ٧٤ - ٧٦ - ٧٨ - ٨٠ - ٨٢ - ٨٤ - ٨٦ - ٨٨ - ٩٠ - ٩٢ - ٩٤ - ٩٦ - ٩٨ - ١٠٠ - ١٠٢ - ١٠٤ - ١٠٦ - ١٠٨ - ١١٠ - ١١٢ - ١١٤ - ١١٦ - ١١٨ - ١٢٠ - ١٢٢ - ١٢٤ - ١٢٦ - ١٢٨ - ١٣٠ - ١٣٢ - ١٣٤ - ١٣٦ - ١٣٨ - ١٤٠ - ١٤٢ - ١٤٤ - ١٤٦ - ١٤٨ - ١٥٠ - ١٥٢ - ١٥٤ - ١٥٦ - ١٥٨ - ١٦٠ - ١٦٢ - ١٦٤ - ١٦٦ - ١٦٨ - ١٧٠ - ١٧٢ - ١٧٤ - ١٧٦ - ١٧٨ - ١٨٠ - ١٨٢ - ١٨٤ - ١٨٦ - ١٨٨ - ١٩٠ - ١٩٢ - ١٩٤ - ١٩٦ - ١٩٨ - ٢٠٠ - ٢٠٢ - ٢٠٤ - ٢٠٦ - ٢٠٨ - ٢١٠ - ٢١٢ - ٢١٤ - ٢١٦ - ٢١٨ - ٢٢٠ - ٢٢٢ - ٢٢٤ - ٢٢٦ - ٢٢٨ - ٢٣٠ - ٢٣٢ - ٢٣٤ - ٢٣٦ - ٢٣٨ - ٢٤٠ - ٢٤٢ - ٢٤٤ - ٢٤٦ - ٢٤٨ - ٢٥٠ - ٢٥٢ - ٢٥٤ - ٢٥٦ - ٢٥٨ - ٢٦٠ - ٢٦٢ - ٢٦٤ - ٢٦٦ - ٢٦٨ - ٢٧٠ - ٢٧٢ - ٢٧٤ - ٢٧٦ - ٢٧٨ - ٢٨٠ - ٢٨٢ - ٢٨٤ - ٢٨٦ - ٢٨٨ - ٢٩٠ - ٢٩٢ - ٢٩٤ - ٢٩٦ - ٢٩٨ - ٣٠٠ - ٣٠٢ - ٣٠٤ - ٣٠٦ - ٣٠٨ - ٣١٠ - ٣١٢ - ٣١٤ - ٣١٦ - ٣١٨ - ٣٢٠ - ٣٢٢ - ٣٢٤ - ٣٢٦ - ٣٢٨ - ٣٣٠ - ٣٣٢ - ٣٣٤ - ٣٣٦ - ٣٣٨ - ٣٤٠ - ٣٤٢ - ٣٤٤ - ٣٤٦ - ٣٤٨ - ٣٥٠ - ٣٥٢ - ٣٥٤ - ٣٥٦ - ٣٥٨ - ٣٦٠ - ٣٦٢ - ٣٦٤ - ٣٦٦ - ٣٦٨ - ٣٧٠ - ٣٧٢ - ٣٧٤ - ٣٧٦ - ٣٧٨ - ٣٨٠ - ٣٨٢ - ٣٨٤ - ٣٨٦ - ٣٨٨ - ٣٩٠ - ٣٩٢ - ٣٩٤ - ٣٩٦ - ٣٩٨ - ٤٠٠ - ٤٠٢ - ٤٠٤ - ٤٠٦ - ٤٠٨ - ٤١٠ - ٤١٢ - ٤١٤ - ٤١٦ - ٤١٨ - ٤٢٠ - ٤٢٢ - ٤٢٤ - ٤٢٦ - ٤٢٨ - ٤٣٠ - ٤٣٢ - ٤٣٤ - ٤٣٦ - ٤٣٨ - ٤٤٠ - ٤٤٢ - ٤٤٤ - ٤٤٦ - ٤٤٨ - ٤٥٠ - ٤٥٢ - ٤٥٤ - ٤٥٦ - ٤٥٨ - ٤٦٠ - ٤٦٢ - ٤٦٤ - ٤٦٦ - ٤٦٨ - ٤٧٠ - ٤٧٢ - ٤٧٤ - ٤٧٦ - ٤٧٨ - ٤٨٠ - ٤٨٢ - ٤٨٤ - ٤٨٦ - ٤٨٨ - ٤٩٠ - ٤٩٢ - ٤٩٤ - ٤٩٦ - ٤٩٨ - ٥٠٠ - ٥٠٢ - ٥٠٤ - ٥٠٦ - ٥٠٨ - ٥١٠ - ٥١٢ - ٥١٤ - ٥١٦ - ٥١٨ - ٥٢٠ - ٥٢٢ - ٥٢٤ - ٥٢٦ - ٥٢٨ - ٥٣٠ - ٥٣٢ - ٥٣٤ - ٥٣٦ - ٥٣٨ - ٥٤٠ - ٥٤٢ - ٥٤٤ - ٥٤٦ - ٥٤٨ - ٥٥٠ - ٥٥٢ - ٥٥٤ - ٥٥٦ - ٥٥٨ - ٥٦٠ - ٥٦٢ - ٥٦٤ - ٥٦٦ - ٥٦٨ - ٥٧٠ - ٥٧٢ - ٥٧٤ - ٥٧٦ - ٥٧٨ - ٥٨٠ - ٥٨٢ - ٥٨٤ - ٥٨٦ - ٥٨٨ - ٥٩٠ - ٥٩٢ - ٥٩٤ - ٥٩٦ - ٥٩٨ - ٦٠٠ - ٦٠٢ - ٦٠٤ - ٦٠٦ - ٦٠٨ - ٦١٠ - ٦١٢ - ٦١٤ - ٦١٦ - ٦١٨ - ٦٢٠ - ٦٢٢ - ٦٢٤ - ٦٢٦ - ٦٢٨ - ٦٣٠ - ٦٣٢ - ٦٣٤ - ٦٣٦ - ٦٣٨ - ٦٤٠ - ٦٤٢ - ٦٤٤ - ٦٤٦ - ٦٤٨ - ٦٥٠ - ٦٥٢ - ٦٥٤ - ٦٥٦ - ٦٥٨ - ٦٦٠ - ٦٦٢ - ٦٦٤ - ٦٦٦ - ٦٦٨ - ٦٧٠ - ٦٧٢ - ٦٧٤ - ٦٧٦ - ٦٧٨ - ٦٨٠ - ٦٨٢ - ٦٨٤ - ٦٨٦ - ٦٨٨ - ٦٩٠ - ٦٩٢ - ٦٩٤ - ٦٩٦ - ٦٩٨ - ٧٠٠ - ٧٠٢ - ٧٠٤ - ٧٠٦ - ٧٠٨ - ٧١٠ - ٧١٢ - ٧١٤ - ٧١٦ - ٧١٨ - ٧٢٠ - ٧٢٢ - ٧٢٤ - ٧٢٦ - ٧٢٨ - ٧٣٠ - ٧٣٢ - ٧٣٤ - ٧٣٦ - ٧٣٨ - ٧٤٠ - ٧٤٢ - ٧٤٤ - ٧٤٦ - ٧٤٨ - ٧٥٠ - ٧٥٢ - ٧٥٤ - ٧٥٦ - ٧٥٨ - ٧٦٠ - ٧٦٢ - ٧٦٤ - ٧٦٦ - ٧٦٨ - ٧٧٠ - ٧٧٢ - ٧٧٤ - ٧٧٦ - ٧٧٨ - ٧٨٠ - ٧٨٢ - ٧٨٤ - ٧٨٦ - ٧٨٨ - ٧٩٠ - ٧٩٢ - ٧٩٤ - ٧٩٦ - ٧٩٨ - ٨٠٠ - ٨٠٢ - ٨٠٤ - ٨٠٦ - ٨٠٨ - ٨١٠ - ٨١٢ - ٨١٤ - ٨١٦ - ٨١٨ - ٨٢٠ - ٨٢٢ - ٨٢٤ - ٨٢٦ - ٨٢٨ - ٨٣٠ - ٨٣٢ - ٨٣٤ - ٨٣٦ - ٨٣٨ - ٨٤٠ - ٨٤٢ - ٨٤٤ - ٨٤٦ - ٨٤٨ - ٨٥٠ - ٨٥٢ - ٨٥٤ - ٨٥٦ - ٨٥٨ - ٨٦٠ - ٨٦٢ - ٨٦٤ - ٨٦٦ - ٨٦٨ - ٨٧٠ - ٨٧٢ - ٨٧٤ - ٨٧٦ - ٨٧٨ - ٨٨٠ - ٨٨٢ - ٨٨٤ - ٨٨٦ - ٨٨٨ - ٨٩٠ - ٨٩٢ - ٨٩٤ - ٨٩٦ - ٨٩٨ - ٩٠٠ - ٩٠٢ - ٩٠٤ - ٩٠٦ - ٩٠٨ - ٩١٠ - ٩١٢ - ٩١٤ - ٩١٦ - ٩١٨ - ٩٢٠ - ٩٢٢ - ٩٢٤ - ٩٢٦ - ٩٢٨ - ٩٣٠ - ٩٣٢ - ٩٣٤ - ٩٣٦ - ٩٣٨ - ٩٤٠ - ٩٤٢ - ٩٤٤ - ٩٤٦ - ٩٤٨ - ٩٥٠ - ٩٥٢ - ٩٥٤ - ٩٥٦ - ٩٥٨ - ٩٦٠ - ٩٦٢ - ٩٦٤ - ٩٦٦ - ٩٦٨ - ٩٧٠ - ٩٧٢ - ٩٧٤ - ٩٧٦ - ٩٧٨ - ٩٨٠ - ٩٨٢ - ٩٨٤ - ٩٨٦ - ٩٨٨ - ٩٩٠ - ٩٩٢ - ٩٩٤ - ٩٩٦ - ٩٩٨ - ١٠٠٠ - ١٠٠٢ - ١٠٠٤ - ١٠٠٦ - ١٠٠٨ - ١٠١٠ - ١٠١٢ - ١٠١٤ - ١٠١٦ - ١٠١٨ - ١٠٢٠ - ١٠٢٢ - ١٠٢٤ - ١٠٢٦ - ١٠٢٨ - ١٠٣٠ - ١٠٣٢ - ١٠٣٤ - ١٠٣٦ - ١٠٣٨ - ١٠٤٠ - ١٠٤٢ - ١٠٤٤ - ١٠٤٦ - ١٠٤٨ - ١٠٥٠ - ١٠٥٢ - ١٠٥٤ - ١٠٥٦ - ١٠٥٨ - ١٠٦٠ - ١٠٦٢ - ١٠٦٤ - ١٠٦٦ - ١٠٦٨ - ١٠٧٠ - ١٠٧٢ - ١٠٧٤ - ١٠٧٦ - ١٠٧٨ - ١٠٨٠ - ١٠٨٢ - ١٠٨٤ - ١٠٨٦ - ١٠٨٨ - ١٠٩٠ - ١٠٩٢ - ١٠٩٤ - ١٠٩٦ - ١٠٩٨ - ١١٠٠ - ١١٠٢ - ١١٠٤ - ١١٠٦ - ١١٠٨ - ١١١٠ - ١١١٢ - ١١١٤ - ١١١٦ - ١١١٨ - ١١٢٠ - ١١٢٢ - ١١٢٤ - ١١٢٦ - ١١٢٨ - ١١٣٠ - ١١٣٢ - ١١٣٤ - ١١٣٦ - ١١٣٨ - ١١٤٠ - ١١٤٢ - ١١٤٤ - ١١٤٦ - ١١٤٨ - ١١٥٠ - ١١٥٢ - ١١٥٤ - ١١٥٦ - ١١٥٨ - ١١٦٠ - ١١٦٢ - ١١٦٤ - ١١٦٦ - ١١٦٨ - ١١٧٠ - ١١٧٢ - ١١٧٤ - ١١٧٦ - ١١٧٨ - ١١٨٠ - ١١٨٢ - ١١٨٤ - ١١٨٦ - ١١٨٨ - ١١٩٠ - ١١٩٢ - ١١٩٤ - ١١٩٦ - ١١٩٨ - ١٢٠٠ - ١٢٠٢ - ١٢٠٤ - ١٢٠٦ - ١٢٠٨ - ١٢١٠ - ١٢١٢ - ١٢١٤ - ١٢١٦ - ١٢١٨ - ١٢٢٠ - ١٢٢٢ - ١٢٢٤ - ١٢٢٦ - ١٢٢٨ - ١٢٣٠ - ١٢٣٢ - ١٢٣٤ - ١٢٣٦ - ١٢٣٨ - ١٢٤٠ - ١٢٤٢ - ١٢٤٤ - ١٢٤٦ - ١٢٤٨ - ١٢٥٠ - ١٢٥٢ - ١٢٥٤ - ١٢٥٦ - ١٢٥٨ - ١٢٦٠ - ١٢٦٢ - ١٢٦٤ - ١٢٦٦ - ١٢٦٨ - ١٢٧٠ - ١٢٧٢ - ١٢٧٤ - ١٢٧٦ - ١٢٧٨ - ١٢٨٠ - ١٢٨٢ - ١٢٨٤ - ١٢٨٦ - ١٢٨٨ - ١٢٩٠ - ١٢٩٢ - ١٢٩٤ - ١٢٩٦ - ١٢٩٨ - ١٣٠٠ - ١٣٠٢ - ١٣٠٤ - ١٣٠٦ - ١٣٠٨ - ١٣١٠ - ١٣١٢ - ١٣١٤ - ١٣١٦ - ١٣١٨ - ١٣٢٠ - ١٣٢٢ - ١٣٢٤ - ١٣٢٦ - ١٣٢٨ - ١٣٣٠ - ١٣٣٢ - ١٣٣٤ - ١٣٣٦ - ١٣٣٨ - ١٣٤٠ - ١٣٤٢ - ١٣٤٤ - ١٣٤٦ - ١٣٤٨ - ١٣٥٠ - ١٣٥٢ - ١٣٥٤ - ١٣٥٦ - ١٣٥٨ - ١٣٦٠ - ١٣٦٢ - ١٣٦٤ - ١٣٦٦ - ١٣٦٨ - ١٣٧٠ - ١٣٧٢ - ١٣٧٤ - ١٣٧٦ - ١٣٧٨ - ١٣٨٠ - ١٣٨٢ - ١٣٨٤ - ١٣٨٦ - ١٣٨٨ - ١٣٩٠ - ١٣٩٢ - ١٣٩٤ - ١٣٩٦ - ١٣٩٨ - ١٤٠٠ - ١٤٠٢ - ١٤٠٤ - ١٤٠٦ - ١٤٠٨ - ١٤١٠ - ١٤١٢ - ١٤١٤ - ١٤١٦ - ١٤١٨ - ١٤٢٠ - ١٤٢٢ - ١٤٢٤ - ١٤٢٦ - ١٤٢٨ - ١٤٣٠ - ١٤٣٢ - ١٤٣٤ - ١٤٣٦ - ١٤٣٨ - ١٤٤٠ - ١٤٤٢ - ١٤٤٤ - ١٤٤٦ - ١٤٤٨ - ١٤٥٠ - ١٤٥٢ - ١٤٥٤ - ١٤٥٦ - ١٤٥٨ - ١٤٦٠ - ١٤٦٢ - ١٤٦٤ - ١٤٦٦ - ١٤٦٨ - ١٤٧٠ - ١٤٧٢ - ١٤٧٤ - ١٤٧٦ - ١٤٧٨ - ١٤٨٠ - ١٤٨٢ - ١٤٨٤ - ١٤٨٦ - ١٤٨٨ - ١٤٩٠ - ١٤٩٢ - ١٤٩٤ - ١٤٩٦ - ١٤٩٨ - ١٥٠٠ - ١٥٠٢ - ١٥٠٤ - ١٥٠٦ - ١٥٠٨ - ١٥١٠ - ١٥١٢ - ١٥١٤ - ١٥١٦ - ١٥١٨ - ١٥٢٠ - ١٥٢٢ - ١٥٢٤ - ١٥٢٦ - ١٥٢٨ - ١٥٣٠ - ١٥٣٢ - ١٥٣٤ - ١٥٣٦ - ١٥٣٨ - ١٥٤٠ - ١٥٤٢ - ١٥٤٤ - ١٥٤٦ - ١٥٤٨ - ١٥٥٠ - ١٥٥٢ - ١٥٥٤ - ١٥٥٦ - ١٥٥٨ - ١٥٦٠ - ١٥٦٢ - ١٥٦٤ - ١٥٦٦ - ١٥٦٨ - ١٥٧٠ - ١٥٧٢ - ١٥٧٤ - ١٥٧٦ - ١٥٧٨ - ١٥٨٠ - ١٥٨٢ - ١٥٨٤ - ١٥٨٦ - ١٥٨٨ - ١٥٩٠ - ١٥٩٢ - ١٥٩٤ - ١٥٩٦ - ١٥٩٨ - ١٦٠٠ - ١٦٠٢ - ١٦٠٤ - ١٦٠٦ - ١٦٠٨ - ١٦١٠ - ١٦١٢ - ١٦١٤ - ١٦١٦ - ١٦١٨ - ١٦٢٠ - ١٦٢٢ - ١٦٢٤ - ١٦٢٦ - ١٦٢٨ - ١٦٣٠ - ١٦٣٢ - ١٦٣٤ - ١٦٣٦ - ١٦٣٨ - ١٦٤٠ - ١٦٤٢ - ١٦٤٤ - ١٦٤٦ - ١٦٤٨ - ١٦٥٠ - ١٦٥٢ - ١٦٥٤ - ١٦٥٦ - ١٦٥٨ - ١٦٦٠ - ١٦٦٢ - ١٦٦٤ - ١٦٦٦ - ١٦٦٨ - ١٦٧٠ - ١٦٧٢ - ١٦٧٤ - ١٦٧٦ - ١٦٧٨ - ١٦٨٠ - ١٦٨٢ - ١٦٨٤ - ١٦٨٦ - ١٦٨٨ - ١٦٩٠ - ١٦٩٢ - ١٦٩٤ - ١٦٩٦ - ١٦٩٨ - ١٧٠٠ - ١٧٠٢ - ١٧٠٤ - ١٧٠٦ - ١٧٠٨ - ١٧١٠ - ١٧١٢ - ١٧١٤ - ١٧١٦ - ١٧١٨ - ١٧٢٠ - ١٧٢٢ - ١٧٢٤ - ١٧٢٦ - ١٧٢٨ - ١٧٣٠ - ١٧٣٢ - ١٧٣٤ - ١٧٣٦ - ١٧٣٨ - ١٧٤٠ - ١٧٤٢ - ١٧٤٤ - ١٧٤٦ - ١٧٤٨ - ١٧٥٠ - ١٧٥٢ - ١٧٥٤ - ١٧٥٦ - ١٧٥٨ - ١٧٦٠ - ١٧٦٢ - ١٧٦٤ - ١٧٦٦ - ١٧٦٨ - ١٧٧٠ - ١٧٧٢ - ١٧٧٤ - ١٧٧٦ - ١٧٧٨ - ١٧٨٠ - ١٧٨٢ - ١٧٨٤ - ١٧٨٦ - ١٧٨٨ - ١٧٩٠ - ١٧٩٢ - ١٧٩٤ - ١٧٩٦ - ١٧٩٨ - ١٨٠٠ - ١٨٠٢ - ١٨٠٤ - ١٨٠٦ - ١٨٠٨ - ١٨١٠ - ١٨١٢ - ١٨١٤ - ١٨١٦ - ١٨١٨ - ١٨٢٠ - ١٨٢٢ - ١٨٢٤ - ١٨٢٦ - ١٨٢٨ - ١٨٣٠ - ١٨٣٢ - ١٨٣٤ - ١٨٣٦ - ١٨٣٨ - ١٨٤٠ - ١٨٤٢ - ١٨٤٤ - ١٨٤٦ - ١٨٤٨ - ١٨٥٠ - ١٨٥٢ - ١٨٥٤ - ١٨٥







# ظاهرة الانقلابات العسكرية في الدول النامية

بقلم: الدكتور/ محمود أبو سدرة

بقلم: عزت حلمي

رأي

## الاعتذار واجب

هل يلتزم الجرح العربي؟ هل سيقدم المتأسرون على نطق الخليج ومستقبل الأمن العربي خطاً والقرام بالبناء وإعادة الثقة أم سيقدمون اعتذارات على خناس من الحديد الصديء؟ ثم كم تساوي اعتذاراتهم أمام الثمن الفاحش الذي دفعته الكويت، والامة كلها التي ساعدوا على تقسيمها؟ كم تساوي تلك الاعتذارات (التي لم تقدم بعد)، أمام هذه الثروة المبددة في الهواء مع حرائق ابار النفط للحترقة في الكويت؟ كان كل بنى منها سندا للامة، ومرافق امل لكل عربي يود ان يعمل، وكان عاملا من عوامل مشاريع الاستثمار في بلاد عربية، هي احوج ما تكون للاستثمار وتشغيل ايدي العاملة وزيادة الدخل فيها، لا يساوي الاعتذار كل نقطة دم اريقط على ارض الكويت، وكل منشأة بترولية دموت، وكل صاروخ عراقي صوب تجاه الارض العربية، في السعودية، وفي قطر وفي البحرين، وفي الامارات لو كانت تحت مرمي هذه الصواريخ الطائشة؟ هل يلتزم الجرح العربي؟ وكيف يلتزم وقد عبث القادة «التاريخيون»، الذين صنعوا الى السلطة في غفلة من الزمن، بمصير شعوبهم المنكوبة بهم وبالاخوة الواجبة للامة؟ احدهم نفخ في البعد العالي، ووصل الامر ان تلوث الوجدان العربي، وتقزمت الموافقات حتى ان بعض (الاخوة) من هذه الدول الباشحة عن دور ولو بتفخيزه الباطل وتأييده، فخر فرحا، لما سمعه من انباء عن تاجيل الكونجرس الاميركي اعلاء مصر من ديونها العسكرية فصاح امام الحاضرين: «سانج (خروفا) لاوعه.. هذاه» من الذي زرع في هذا المواطن العربي هذا الحق تجاه لك ازمة عربي اخر، او تقريجه كبريته؟ وهل تطالب المواطن بتقديم الاعتذار ام حاكمه هو الاول بالاعتذار، ما دام الناس على دين حكامهم؟

ثم، هل يلتزم الجرح العربي وحاكم عربي اخر يضل شعبه بان نصر العاشر من رمضان، السادس من اكتوبر ١٩٧٣، نصر لاناقة للمصريين هل لا اجل، بل ان الذي حققه هو «شاشوس» صدام ونشاشي «الشريف» عراف، اما القوات المصرية فلم تعبر القناة ولم تتقدم خط بارليف، ولم تزرع العلم المصري العربي فوق ركام حصون بارليف، ولم تقم ياسر لواء مدرع اسرائيلي بالكامل ومعه قائده عساف باجوري.

كيف يلتزم الجرح العربي والدم المسال عربي والمقاتل عربي؟ كيف يلتزم الجرح العربي والحق تجاه دول الثروة عربي، وتجاه دول المركز والريادة عربي؟ هل نحتاج الى وسيط اجنبي حتى يعيد العقل العربي والوجدان الذي خربه حكام الصدفة الى ما كان عليه؟ من يعيد ثقتنا في اناشيد العروبة.. وحلام العروبة.. وشعارات العروبة.. وطني حبيبي الوطن الاكبر.. من الخليج الخائر الى المحيط الهادر.. وليك يا علم العروبة كلنا نحمي الفدا!!

من اسفنا في هذا المستنقع الاس؟ انهم هؤلاء الذين وقفوا مع باطل صدام وحلمه في الزعامة العربية، ولو على اشلاء النفوذ، والشعار، والحلم العربي، واشلاء الانسان العربي.

هؤلاء، كما يجب عليهم لزاما ان يقدموا اعتذاراتهم للامة والشعب الكويتي، وشعب الخليج العربي الذي فتح منه وفراق ومؤسسته الحكومية والخاصة لبلاده هذه الانظمة دون تفرقة بين احد.

هؤلاء، كانت الفرصة امامهم في الدورة الـ ٩٥ لجلس الجامعة العربية التي عقدت في القاهرة يوم السبت الماضي، ليؤكدا امام العالم ان اعتذارهم واجب، وانه الحد الأدنى لقبول التعامل معهم من جديد.

وحتى الان ما زال هؤلاء يركبون غرورهم المسكون في رؤوسهم ويمتطون صهوة حيادهم المريضة، ويلوحون بالسيف الصديء وهم يخاربون.. طواحين الهواء ادموا لهم بالشفاء.

الانقلابات العسكرية الا انه من الصعب قياسه من الناحية الاحصائية، فعادة ما تكون تلك المساعدات سرية ويصعب معرفة مقدارها وبني وجه تمت الاستعانة بها.

ونصل الى عدة استنتاجات: \* ان تدخل العسكريين في الامور السياسية في الدول النامية يمثل ظاهرة جديدة بالبحث والدراسة وليس مجرد مظهر مؤقت او طارئ.

\* ان الانقلابات العسكرية تحدث عادة لان مجموعة من العسكريين تقرر القيام بهذا الانقلاب وقد يكون هذا رد فعل لازمة طويلة او قصيرة المدى تترى بها الدولة وهذه الازمة غالبا ما تكون اقتصادية.

\* قد يكون الانقلاب مدبرا بصفة ودراسة وان كان في الغالب نتيجة لطوب شخص او اشخاص معينين وليس نتيجة لتدبير محكم.

\* كان هناك مقترحات عديدة اقتصادية واجتماعية تؤول لتأثيرا مباشرا في حدوث ظاهرة التدخل العسكري وعلى اساس الحيلولة الاقتصادية والمقترحات النظرية نجد العسكريين يمثلون في مجموعهم طبقة اجتماعية مميزة سواء من ناحية التقدم التكنولوجي او المستوى الاقتصادي والاجتماعي او حتى مستوى التعليم.

\* التميز ينعكس مجموعة العسكريين الى التدخل في الشؤون المدنية في حالة ابراهيم لفضل المدنيين في تسير بقا الامور ويحذر ذلك اول الخطوات نحو الانقلابات العسكرية، ولكن هؤلاء العسكريين لا يعيشون في فراغ وإنما يتأثرون بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية المحيطة بهم ويتأثرون ايضا بشعوب التدريب الذي خضعوا له وايضا بالسياسات الخارجية من الدول المصنعة خاصة وان جيوش الدول النامية (والاخرى منها) كانت دائما للخدمة لمصالحها الخارجية.

كما ان طبيعة تكوين الجيش نفسه تؤثر على قابليته لحدوث الانقلاب.

\* اما عن مدى نجاح العسكريين او فشلهم في تحقيق المبادىء التي تدل على نجاح الانقلاب فهو ان يعتمد على الاحوال الداخلية في الدولة نفسها.

وعادة ما يجد العسكريون صعوبة شديدة في مواجهة المشاكل المختلفة، وفي كثير من الاحيان تتفاقم تلك المشاكل مما يؤدي الى قيام انقلاب مضاد كما ان العسكريين عادة ما يستسلمون في بعض المواقف ويتراجعون عن موقفهم.

من اعلمهم عن رغبتهم في اعادة الحياة المدنية الى الدولة بعفوية انتقائية!!

٣ - العلاقات مع القوى الخارجية: قد تؤثر هذه العلاقة على امكان حدوث الانقلاب اذا كان للقوى الخارجية مصالح معينة داخل الدولة والسلطات المدنية لا تستجيب لها او قد تقف هذه القوى الخارجية في وجه الانقلاب.

كان لها مصالح على يده السلطة المدنية. كما ان للساعات الخارجية يكون لها اثر في تصرفات القوات المسلحة من الناحية السياسية وان كانت يصعب التنبؤ باتجاه ومدى هذا الاثر اذا كانت مصلحة القوة الخارجية مصلحة مباشرة في قيام او عدم قيام الانقلاب العسكري، وان كان لهذا العامل أهمية في محاولة تفسير اسباب حدوث

من تايلاند وبنجلاديش. ولقد تمكن المحللون من التوصل الى عدد من المتغيرات التي تؤدي عدم تحقيقها الى اضطرابات مدنية ومن ثم انقلابات عسكرية وهي:

١ - المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية: \* عدد السكان: كلما زاد عدد السكان في الدولة كلما زاد الطلب على الخدمات الاساسية للسكان مما يسهل وجود ديم وبالكات حدوث الانقلابات.

\* المركزية في الدولة: وقد ثبت ان الدولة التي تتركز فيها السلطات السياسية يمكن بسهولة السيطرة عليها.

\* نسبة الامة: كلما زادت هذه النسبة كان حدوث الانقلاب اسهل مما لو كانت معدلات التعليم عالية.

\* السيطرة على وسائل الاعلام: اول عمل ناجح للانقلاب هو السيطرة على وسائل الاعلام، فكلما زادت تلك الوسائل، كلما زادت فاعلية الحركة.

\* المستوى الاقتصادي: كلما ارتفع المستوى الاقتصادي قلت احتمالات الانقلابات.

\* النمو الاقتصادي: كلما زادت معدلات النمو دل ذلك على نجاح الحكومة المدنية وقت احتمالات وقوع الانقلابات.

٢ - المتغيرات العسكرية: \* ان القوات المسلحة هي التي تقود عادة حركات الانقلابات داخل الدول النامية، فقد أكد المحللون السياسيون على أهمية دراسة تركيب تلك القوات بالنسبة لقدرتها وقابليتها على القيام بالانقلاب كما أكدوا بان تلك القوات تقوم بالتدور او الانقلاب اذا عثرت بشهيد لاحتكاكها مؤسسية من مؤسسات الدولة.

٣ - العلاقات مع القوى الخارجية: قد تؤثر هذه العلاقة على امكان حدوث الانقلاب اذا كان للقوى الخارجية مصالح معينة داخل الدولة والسلطات المدنية لا تستجيب لها او قد تقف هذه القوى الخارجية في وجه الانقلاب.

كان لها مصالح على يده السلطة المدنية. كما ان للساعات الخارجية يكون لها اثر في تصرفات القوات المسلحة من الناحية السياسية وان كانت يصعب التنبؤ باتجاه ومدى هذا الاثر اذا كانت مصلحة القوة الخارجية مصلحة مباشرة في قيام او عدم قيام الانقلاب العسكري، وان كان لهذا العامل أهمية في محاولة تفسير اسباب حدوث

منطقة يشجع الدول للجوار على القيام بالانقلاب، ويعتقد هذا الرأي على ان الانقلابات تحدث عادة على شكل موجات، وما يكمل هذه النظرية فكرة الربط الجغرافي، ففي افريقيا جنوب الصحراء هناك منطقتان معرضتان للانقلابات العسكرية المنطقة الاولى هي غرب افريقيا (نيجيريا - مالي - نيجو - غانا - بوركينا فاسو) للمنطقة الثانية هي وسط افريقيا (تشاد) - افريقيا الوسطى - السودان - بورندي - اوغندا - رواندا - الكونغو.

وفي الواقع فان هذه النظرية لها جانب من الصحة ولكنها لا توضح كافة الجوانب ولا تكفي لتفسير حدوث الانقلابات العسكرية وكذلك لا تشير الى التنبؤ بحدوث موجة جديدة من انقلابات او متى ستبدأ هذه الموجة.

نظرة التفسير الاحصائي يرى عدد من المحللين الاميركيين ان التحليل الاحصائي للانقلابات العسكرية يمكن الخروج منه بتقديرات تشير الظاهرة وتساعد على التنبؤ بحدوثها في المستقبل عن طريق استخدام ارقام والربط بين المجتمع والسياسة والقوات المسلحة مع التركيز على مطلب اجتماعي معين، ومدى قدرة السلطات في الحكومة المدنية على تحقيق قهره للطلاب، وفي حالة فشل المدنيين يحدث التدخل من جانب العسكريين.

وناقش قدرة الحكومة في الاستجابة الى هذه المطالب بتقدير عدة متغيرات مثل مستوى التقدم الاقتصادي والقدرة على جمع للموارد وتقدم التعليم وزيادة معدلات النمو وغيرها، وعادة لاحظ ان زيادة الطلب في الدول النامية لا تتناسب مع قدرة الحكومات على الاستجابة لها نتيجة قصور القدرة الاقتصادية في الدول النامية، وتكون هذه هي البداية لتدخل العسكريين.

وقد ثبت من الاحصاءات ان هناك تناسبا بين حدوث اضطرابات من المدنيين وبين حدوث التدخل العسكري، ونشير هنا الى ان الانقلاب العسكري الاخرى في جمهوريات ما كان قد سبقه اضطرابات من المدنيين في العاصمة بلوكو ومعظم المدن الملية طالبوا خلالها باصلاحات ديمقراطية الامر الذي ادلى الى تدخل العسكريين وتقييمهم الوضع لتحقيق تلك المطالب - وهو ما سبق ان حدث ايضا في كل

فان هنا يعتبر مرحلة الانقلابية تنتهي بحوث حاجات المجتمع مما يدفع العسكريين للتدخل المباشر، وتفسر النظرية اسباب فشل المدنيين في الاثارة والسيطرة وبالتالي تدخل العسكريين بانه غالبا ما يكون هناك تفاوت وخلاف بين البيروقراطيين وصانعي القرار مما يؤدي قيادة القوات المسلحة وهم من ذوي الخبرة الفنية والادارية على التدخل.

وجدت القوات المسلحة نفسها قادرة على ان تلعب دورا على قدم المساواة مع السلطات العليا في الدولة ان لم يكن كقوة كفاءة وخاصة وان تركيب الدول النامية يكون ضعيفا لا تناسق فيه بين السلطة التشريعية والتنفيذية: كذلك فان المدنيين من الساسة اتجهوا الى تحقيق مصالح قلبية وشخصية زادت من عزيمتهم من مواجهة المشاكل التي اورتها لهم الاستعانة، وقفلوا في تكوين قاعدة جماهيرية تستخدم وتؤيد سياساتهم، الامر الذي يقري قادة القوات المسلحة على التدخل.

التفسير السابق يعطي فكرة بان العسكريين وحدة تحريك ومجانسة ولكن الواقع عكس ذلك فتكوين القوات المسلحة متفكك يعتمد على القلبية مع عدم وجود وعي مما ينتج عنه انقلابات مدوية صاعدة مشتركة سرعان ما يظهر الاختلاف بينهم بعد اسابيع او شهور وغالبا ما تحدث الانقلابات مضادة بعد ذلك.

نظرة الميراث الاستعماري اتجه بعض المحللين السياسيين عند تفسيرهم لهذه الظاهرة الى وضع الخلفية الاستعمارية كعامل فعال وسبب رئيسي لها. فيمد الاستعمار وانتقال المدنيين الى وجه العسكريين الفرصة سانحة لتخصيص احوالهم الاقتصادية والاجتماعية خاصة وان الانقلابات التي تلت الاستقلال كانت ضمنية وان تحقق مطالبهم وفي نفس الوقت ايسر لديها القدرة على السيطرة على العسكريين نظرا لاعتقادهم عليهم في الحفاظ على الوضع الامني وعدم ايلجا اليهم الحكم للمنشورين لخدمة اغراضهم السياسية بنتهي الامر بقلب عسكري والاستيلاء على الحكم.

ويقرر المحللون بان النظم السياسية للوروة من فرنسا والنظام الموروث من بريطانيا من حيث قابلية كل منهما لحدوث الانقلابات العسكرية، فهم يرون ان الاستعمار البريطاني يهيء بانه الدولة اسرع من النظم الفرنسي كما ان الثقل العسكري نفسها تؤثر على مدى تدخل العسكريين في الحياة السياسية، فكان الفرنسيون يستسلمون في دفع هذه الانقلابات حتى بعد الاستقلال، كما انهم يرفضون نظام التجنيد الاجباري، اما الانجليز فيعتمدون على نظام التطوع وتتبعه صلة للجنود بالجيش بنهاية مدة خدمته، وهذا يؤدي الى ان الدول التي كانت خاضعة لفرنسا تكون اكثر قابلية لحدوث الاضطرابات التي تؤدي الى الانقلابات العسكرية لانها التي تركت نظام التجنيد في داخل الدول النامية وخاصة الافريقية منها، وقد وجه لهذه النظرية بعض النقد حيث انه من الصعب الربط بطريقة مطلقة بين لبراث الاستعماري وقابلية الدولة للتعرض لانقلاب هذا العامل كلية.

نظرة العدوى يرى انصارها ان حدوث انقلاب في دولة او في

شهد العالم خلال الاشهر الماضية عددا من حركات التحرر والانقلابات العسكرية الناجمة في بعض الدول النامية، ففي آسيا قام الجيش التايلاندي بالاستيلاء على السلطة وعزل رئيس الوزراء وتعيين حكومة عسكرية، وفي بنجلاديش قامت القوات المسلحة باعتقال رئيس الجمهورية حسين محمد ارشد واجراء انتخابات في ٢٧ فبراير للمضي فلان في البيجوم خالدة برئاسة الحكومة، وهي زوجة الجنرال ضياء الحق رئيس جمهورية بنجلاديش الذي اغتيل في انقلاب عسكري سابق.

اما آخر هذه الانقلابات فكانت في افريقيا، ففي ٢٦ مارس قامت القوات المسلحة والشرطة في جمهورية مالي بالاطاحة بالرئيس موسى تراوري الذي حكم البلاد منذ عام ١٩٦٨ حيث تم اعتقاله وايقاف العمل بالدستور، وحل الحكومة والحزب الوحيد الحاكم (حزب الاتحاد الديمقراطي للشعب للاني)، كما اعلن رئيس المجلس العسكري الجديد المعروف باسم مجلس لصلحة الوطنية.

التكوين لعمد توبي عن نيته تكوين حكومة انقلابية تضم وزراء مدنيين تكون مهمتها الاول امداد لانتخابات ديمقراطية بالبلاد، ويستأنظر بعد انقضاء المثلث الجديد بعوده ليحكم الدول ان الجيش للام صال مطلقا للبلاد.

في الحقيقة فان الانقلابات العسكرية ظاهرة معروفة سواء في العالم القديم او الحديث، وقد سادت هذه الظاهرة في كثير من الدول النامية منذ دلت المحللين السياسيين الى محاولة تفسيرها بتقديرات ومبررات مختلفة، وقد ركز البعض منهم في كثير من الاحيان على دراسة ميكانيزمات الانقلاب في الدول النامية، او على وضع الحكومات قبل حدوث الانقلاب، وتجاهلا للثقل الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في تلك الدول، مما أدى الى ظهور مجموعة من النظريات يصعب تعميمها على الدول النامية عموما وعن الفقرة الرئيسية في وجه الخصوص، ان ظروف الدول التي قامت فيها الانقلابات في افريقيا تختلف عن مثيلاتها، في امريكا اللاتينية و آسيا والشرق الاوسط.

وقد تحدثت الاجهزة الخاصة بشرح الانقلابات العسكرية في الدول النامية بحيث جمعت بين النظريات التي تعتمد على التحليل التقديري وبين النظريات التي تقوم على التحليل الرياضي، وقبل استعراض بعض هذه النظريات لزمى مدى صحتها وامكانية اخضاع نظرية الانقلابات للتحليل العلمي والفحص الموضوعي يجب التفرقة بين الانقلاب العسكري والتدور في الجيش.

الانقلاب العسكري هو سيطرة جماعة من القوات المسلحة على الحكم في الدولة بالقوة، اما التدور فهو حدوث تدور ضخم بصوب باستخدام العنف داخل القوات المسلحة لسبب او لعدة اسباب معينة يبرج هدفها الى المطالبة بتحسن الحالة لادارية او البية تلك القوات، وعادة يكون القضاء على الصيحات سرعيا عن طريق قهقه بالوقه باستخدام مجموعات اخرى في الجيش او الاستعانة بقوى خارجية، وينتج القمع عادة استجابة خطاب القوات المسلحة، ولا يكون من اغراض التدور الاستيلاء على الحكم او مشاركة السلطات المدنية في التدور السياسي داخل الدولة.

نظرة التطور المؤقت في المجتمعات النامية مؤدى هذا التفسير ان معظم الدول حديثة الاستقلال معرضة لانقلابات مدني حصلت الدولة على استقلالها، وتسلط السلطة فيها اذرة مدنية،



ظاهرة الانقلابات العسكرية في الدول النامية

## بعد أن سكنت المدافع هل يمكن وقف سباق التسلح ؟

# نجاح اي صيغ للحد من التسلح يرتبط بحل مشاكل الشرق الاوسط نزاع الاسلحة الكيماوية والنووية بالمنطقة يمثل تحديا للنظام الدولي الجديد

بقلم: محمد شومان \*

السياريو الثاني: يقوم على ان امتلاك الدول العربية لاسلحة التدمير الشامل اذا ارادت ان يكون سوى مسألة وقت، لا سيما بالنسبة لدول كصر وسوريا، كما ان العراق ما يزال لديه في الاغلب القدرة على انتاج واستخدام الاسلحة الكيماوية، وطنا أنه لا يوجد مناصر في الحرب الكيماوية فان من مصلحة اسرائيل كما يقول الكاتب الاسرائيلي يريشيفي: التوصل الى تسوية سلمية مع العرب مقابل موافقتها على عقد اتفاقات اقليمية لنزع الاسلحة الكيماوي والنووي.

ولا يستبعد انصار هذا السيناريو احتمال ان تكون الولايات المتحدة وحلفاؤها قد ابدت على قدرة العراق الكيماوية لاستخدامها كوقرة ضغط على اسرائيل تدفعها الى طولة المفاوضات، والموافقة على صيغ للسلام كانت ترفضها فيما مضى.

السيناريو الثالث:

يجمع بين الخطر والنزع الكامل لاسلحة الدمار الشامل وبعض الاسلحة التقليدية مثل الصواريخ قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى، وذلك في اطار تسوية شاملة للقضية الفلسطينية ولحصول قضايا المنطقة، ويجسد هذا السيناريو مضمون الاقتراح الذي اعلنه الرئيس حسني مبارك في ابريل ١٩٩٠ وخفي وقتها بتأييد عربي ودولي واسع النطاق.

ولا شك ان اعادة طرح هذا الاقتراح في ضوء نتائج حرب الخليج يدعم من مصداقيته وفرص نجاحه، لا سيما وانه يعالج مخاطر الصواريخ الباليستية والاسلحة الكيماوية والنووية على عكس ما تراه اسرائيل من ضرورة التمييز بين النوعين، والاقتصر على نزع الاسلحة الكيماوية، كذلك فان الاقتراح المصري يعبر عن رغبة عربية تصدر عن اكبر دولة في المنطقة.

تحد للنظام العالمي الجديد

ومهما يكن من امر السيناريوهات الثلاثة فان نزع السلاح الكيماوي والنووي من الشرق الاوسط هي قضية دولية في احد جوانبها، فهي ترتبط بتحقيق السلام في منطقة هامة من العالم من جهة، وبقدرة النظام العالمي الجديد على تطبيق نموذج لنزع السلاح النووي والكيماوي، ووري التقليدي من جهة ثانية، وبقدرة النجاح في صياغة هذا النموذج في اطار مجلس الأمن، بقدر امكانية تعميمه في العالم، وضمان التزام الاطراف المشاركة فيه بالقواعد والآليات التي تحركه، واذا ما تحقق هذا النجاح فان النظام العالمي الجديد يكون قد اذنت جدارته على ان يكون جديدا وعدلا.

المرکز القومي للبحوث الاجتماعية - القاهرة

اوسيلة لهذه الاسلحة او القدرة على انتاجها. لكن من المؤكد تركه هذه الاسلحة وبكميات كبيرة لدى اسرائيل والعراق مع افراد الاخيرة بامتلاك اسلحة نووية، وعدم معرفة مدى قدرات العراق على انتاج او استخدام الاسلحة البيولوجية والكيماوية بعد هزيمته العسكرية.

ومن المعروف ان امتلاك هذه الاسلحة قد يخلق نوعا من التوازن في الردع التي يحول دون استخدامها، او الدخول في حرب تستخدم فيها الاسلحة التقليدية حيث يصبح من الصعب التحكم في التزام الاطراف بعدم استخدام اسلحة الردع الشامل في معارك يفرض ان تقتصر على استخدام اسلحة تقليدية، من جهة اخرى فان نشوب حرب تقليدية ومعرفة اطرافها بقدرة كل منها على استخدام اسلحة الردع الشامل يحول دون استخدامها، ويحصر الحرب كما حدث في الحرب ضد العراق في استخدام الاسلحة التقليدية، حيث ابرك صدام حسين عدم قدرته على الاطراف باستخدام الاسلحة الكيماوية لان الاطراف لم تمتلك اسلحة مشابهة واكثر تدمرا من كل ترسانة العراق. من هنا لم يلجا الى خيار اسلحة التدمير الشامل والا كان قد عرض شعبه وقواته الى رد قوي وعنيف لا يستطيع تحمله.

ثلاثة سيناريوهات

على اية حال فان التصورات والصيغ المطروحة بشأن الاسلحة التقليدية تستهدف الحد او التحكم في انتشارها في الشرق الاوسط، عسى التصورات والصيغ التي تتعرض لاسلحة التدمير الشامل حيث تسعى للتخلص منها وفرض قيود دولية على امتلاكها وانتشارها، وفي هذا السياق ثمة ثلاثة سيناريوهات تركت على قدرات اسرائيل والعراق وتربط بينها وبين تسوية القضيتين الفلسطينية واللبنانية.

السيناريو الاول:

يفترض نجاح المجتمع الدولي في التوصل الى تسوية سلمية للقضية الفلسطينية تتضمن اعترافا دوليا بالسماح لاسرائيل بامتلاك اسلحة التدمير الشامل وذلك كضمان لأي تسوية عربية اسرائيلية، وتشير بعض المصادر الى ان اجمالي طلبت الربط بين شروط التوصل الى أي تسوية وبين اقامة علاقات دبلوماسية مع الدول العربية وضمان انفرادها بامتلاك اسلحة التدمير الشامل.

ويلاحظ ان مثل هذا السيناريو تكتنفه صعوبات جمة تتعلق بموقف الدول العربية وحصر الدول العربية خاصة الولايات المتحدة على احترام الشرعية الدولية ونفي تيمة التعامل المزوج مع القانون الدولي فيما يتعلق باسرائيل.

تقاهم تلك الدول في اطار مناخ الوفاق الدولي كقيل بالتوصل الى اتفاقيات بشأن حجم ونوع الاسلحة التي يمكن بيعها الى دول المنطقة، وتتمثل هذه الاتفاقيات تحديا جديدا للنظام العالمي الجديد وقدرة اطرافه على الحوار والتفاهم من خلال مجلس الأمن. وبطبيعة الحال فان هذه الاتفاقيات رهن بالتساويات التي يمكن التوصل اليها لمشكلات للمنطقة من خلال مجلس الأمن.

كما انها رهن لنجاح النظام الدولي الجديد واستقراره، وبقدرة الدول الكبرى المنتجة للسلاح على السيطرة على اطماع شركات السلاح العملاقة التابعة لها، وكذلك شركات تجارة السلاح عابرة القوميات والقوى المرتبطة بها، بل وقدرة هذه الدول على التضحية ببعض مكاسبها المتوقعة من بيع ترسانة الاسلحة الضخمة التي كانت لها في اوربا اثناء الحرب الباردة والتي يجري التخلص منها حاليا.

واعتقد ان هذه التضحيات غالية وصعبة لان منطقة الشرق الاوسط تحتل المرتبة الاولى في تجارة السلاح العالمية، فالعراق قبل عاصفة الصحراء كان يحتل المرتبة الاولى في العالم من حيث نسبة المصروفات العسكرية الى اجمالي الناتج القومي، فقد بلغت مصروفاته العسكرية ٢٢.٨٪ من الناتج القومي، تليه السعودية في المرتبة الثالثة وبنسبة ٢٢.٧٪ ثم اسرائيل في المرتبة الخامسة وبنسبة ١٤.٨٪، ثم سوريا في المرتبة السادسة وبنسبة ١٢.٧٪، فصر في المرتبة الثانية عشر وبنسبة ٨٪ من اجمالي الناتج القومي.

وتؤكد هذه الارقام صعوبة وقف تجارة السلاح مع دول الشرق الاوسط، بل وحتى مجرد التقليل منها لان ذلك من شأنه اصابة صناعة الاسلحة في الدول الصناعية المتقدمة بكارثة علما بأهمية الدور الاقتصادي والسياسي الذي تلعبه تلك الشركات، وتوقع تخفيض معدلات الانفاق العسكري في اوربا وامريكا والاتحاد السوفياتي.

اسلحة الردع الشامل

اما بالنسبة لاسلحة الردع الشامل فان هناك بعض الجوانب التي تميزها عن الاسلحة التقليدية ومدى قدرة الدول الكبرى في التحكم فيها، لان هذه الاسلحة غير معرضة للبيع، ومن الصعب ان لم يكن من المستحيل الحصول عليها، لكن من الممكن الحصول على تكنولوجيا انتاجها بطرق مباشرة او غير مباشرة.

وتتوافر دلائل ومعلومات عن احتكاك عدد محدود من الدول الشرق

سياق التسلح في الشرق الاوسط موضوع اهتمام عربي وعالمي واسع النطاق، فازمة الخليج وعاصفة الصحراء اكدت ضرورة السلام، وان استمرار مشكلات التنمية والديمقراطية والقضية الفلسطينية ولبنان يناقض خطة السلام للملء، ويؤمن دائما آلية لسباق التسلح واشغال الحروب بخلق النظر عن عائلة القضايا محل التناقص والصراع، ومن ثم فان نجاح اي صيغ للحد من التسلح يرتبط بحل تلك المشكلات، اي انشاء ازمة علاقة دائري وتآثر بين مكنات السلام وعزرواته ومصاديقه وفقا لسباق التسلح.

ولا تخلف هذه العلاقة وضعية جديدة فهي قائمة في الشرق الاوسط منذ فترة طويلة، غير ان نهاية الحرب الباردة وتدمير القسم الاخير من قدرات العراق العسكرية والاجماع الدولي على التحكم في التسلح في المنطقة خلق ظروفا جديدة قد تساعد في ايجاد صيغ مناسبة للحد من التسلح، تساعد بدورها في دفع بعض الاطراف لقبول مقترحات كانت ترفضها لحل بعض مشكلات المنطقة كالمشكلة الفلسطينية ومشكلة التعاون الاقتصادي والانمائي بعبارة أوضح فان التحكم في امدادات الاسلحة للدول العربية ودول الجوار واسرائيل قد يؤثر على ميزان القوى او يجعله تحت سيطرة المجتمع الدولي، وبالتحديد مجلس الأمن ما يدفع بعض الاطراف لاتخاذ مواقف والقبول باتفاق كانت ترفضها. اي ان السيطرة على امدادات السلاح يمكن ان تساعد في الحفاظ على السلام والوصول لتسوية مرضية لاكثر من مشكلة في المنطقة، وفي هذا للناقم يمكن استيعاب اعلان الحكومة الامريكية عزما بيع كميات هائلة من الاسلحة لصر ودول الخليج كنوع من ادوات تحقيق توازن قوى في المنطقة بعد تدمير قوة العراق.

نوعان من الاسلحة

وعند تناول موضوع الحد من التسلح او نزع الاسلحة يجب التمييز بين الاسلحة التقليدية، واسلحة التدمير الشامل كالاسلحة البيولوجية والكيماوية والنووية، لان مثل هذا التمييز يرتب فروقا هامة عند طرح صيغ للسلام في المنطقة او الاتفاق على ترتيبات امنية واجراءات للمراقبة والحد من التسلح او حظر امتلاك اسلحة التدمير الشامل.

وتتميز الاسلحة التقليدية بصعوبة التحكم في مصادرها بشكل كامل في ظل تعدد مصادر انتاج وبيع السلاح وصعوبة سد كل المنافذ وملاحقة كل سيطرة تجارة الموت، علاوة على قدرة بعض نول المنطقة على انتاجها، وبالتالي فان اغلب المقترحات التي تتعلق بالاسلحة التقليدية تدور حول التحكم في تدفق هذه الاسلحة الى منطقة الشرق الاوسط لا منعها تماما. وهو هدف مقدر للدول الكبرى في مجال صناعة السلاح وتطوير تكنولوجيا الحرب والاتصال، خاصة وان







## للشراة نشأ



### أزياء

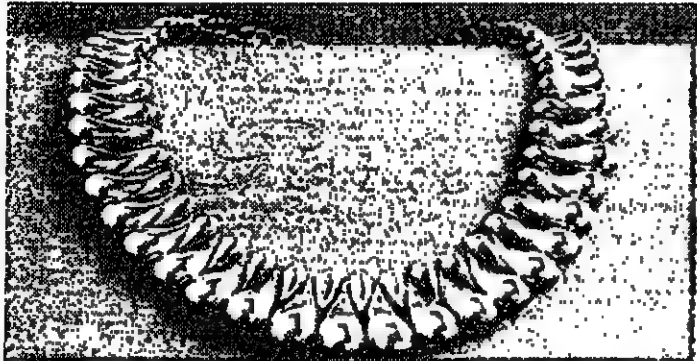
● فستان جميل مستقيم من الكتان المخطط بالأسود والبيج ذو لحة هندسية بين أعلاه وأسفله من «بيير بالمان».



● تابور جميل جدا كلاسيكي السرة من الكتان الرمادي فوق تنورة مستقيمة من اللون الكحلي.

### مجوهرات

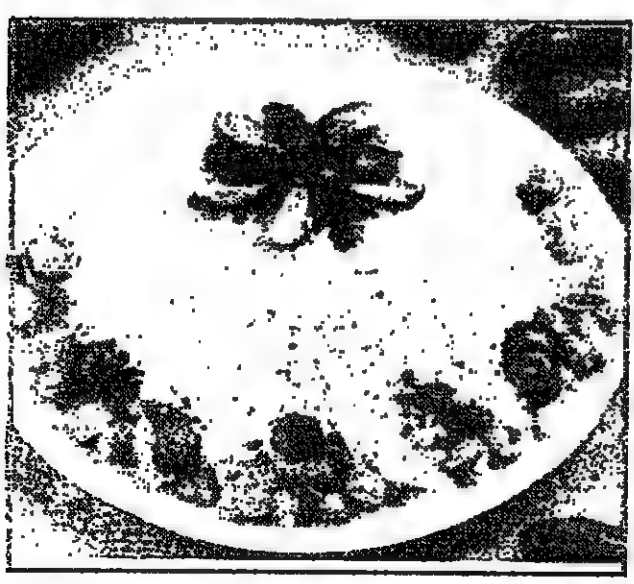
#### سحر الذهب الأصفر مقرون بالياس



● عقد ميشكر من الذهب الزهري والذهب الأصفر. مكونا من رسوم تمثل نقاط الماء من بواربي.

● عقد جميل جدا من الذهب الأصفر ذو رسوم معنية الشكل ناعمة مع أشكال مرصعة بالياس، مثل السوار المتناسق معه، السوار أعلاه من الذهب الأصفر الصقيل من موبوسان.

### طبق اليوم



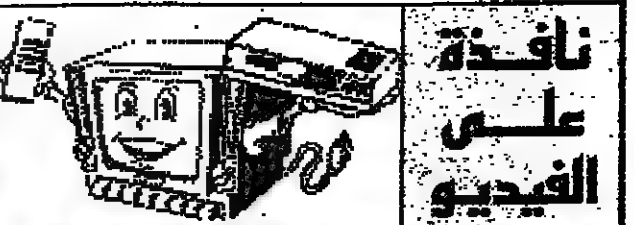
#### أقرز مع السطح الأحمر والفواكه

- المقادير:
- كوب أرز ذو الحبة الطويلة.
  - علب كبيرة من سلطة الفاكهة.
  - نصف كيلو بلح أحمر.
  - ٣ ملاعق كبيرة سكر.
  - ملعقة كبيرة زبدة.

#### الطريقة:

قشري البلح، ازيل البزر فيه، قطعيه ثم اسلقيه جيدا. ضعي مقدار كوبين ونصف كوب من ماء ثم اضيفي السكر والزبدة والأرز. اتركيه فوق النار القوية حتى الغليان، خففي من حدة النار وغطي الوعاء. اتركي الأرز لمدة ٢٠ دقيقة حتى ينضج. ضعي الأرز في وعاء التقديم ودعيه يبرد. اخلطي البلح مع سلطة الفاكهة. اديري عصير سلطة الفاكهة فوق الأرز ثم زيني طبق الأرز بخليط الفاكهة والبلح وقدميه باردا.

## انظر من يتكلم أيضا... يفشل في تكرار سحر سابقه



بطولة: جون ترافولتا - كريستي إي - إخراج: إيمي هيكليج

وليس، ورغم أن الكثيرين توقعوا فشل هذه الطريقة وذلك لاننا نشاهد ان صوت أفكار الطفل مقصده على الفيلم وغير طبيعية إلا أن النجاح الذي حققه الفيلم كان كافيا لإخراص كل التوقعات حيث حقق أكثر من ١٨٠ مليون دولار وأزال الأثرية عن نجومية جون ترافولتا.

ولكن هذا كان لا يد من جزء ثان على أمل تكرار نفس النجاح السابق وقد قرر منتج الفيلم استخدام ثلاثة أطفال بدلا من طفل واحد فربما كان في هذا دافع أكبر للجمهور لمشاهدة الفيلم. أحداث هذا الجزء من الفيلم تبدأ بجون ترافولتا وهو يعيش مع كريستي إي وقد أنجب منها طفلة صغيرة ويركز الفيلم على المشاكل التي حدثت بين الزوجين وكيف استطاعا حلها وفي مشاكل لا تفي لحمل الفيلم إلى بر الأمان. بالطبع هناك جانب آخر في الفيلم يتمثل في شقيق كريستي إي الذي يقيم علاقة مع صديقه أخته ولكنه كان مكرها من جون ترافولتا ولم يكن يطيعه. "انظر من يتكلم أيضا" لا يرقى إلى مستوى الجزء الأول على الرغم من أنه يأتينا بنفس الطاقم السابق بل يكون أفضل ما في هذا الفيلم هو المقدمة الطريفة التي استخدم فيها المؤثرات الخاصة بطريقة ناجحة وكانت أفضل دليقتين في هذا الفيلم وكانت أفضل وسيلة لشد التفرج لمشاهدة الفيلم. والغريب في الأمر أن هذه المقدمة ليست جديدة فقد استخدمت بطريقة أخرى في الجزء السابق ولكننا في حين نجد مقدمة هذا

النجاح الذي حققه فيلم "انظر من يتكلم" قبل نحو عامين وإعاد جون ترافولتا إلى السطح من جديد كان مفاجأة سارة لهوليوود فقد كان الفيلم صغيرا ولا يحمل أي تميز من ناحية القصة على الإطلاق وكان الجديد الذي قدمه جعلنا نسبح التفاعلات وردود أفعال الطفل بصوت بروس



## الاطفال



## نادي

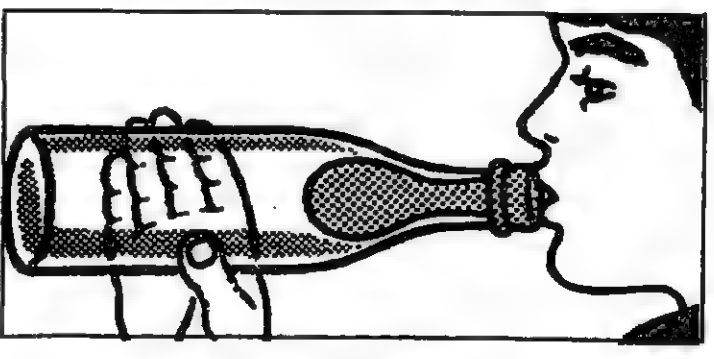
### الحلقة الثالثة

### رحلات جاليفر

### حكايات عالمية



عرفنا كيف اقتاد الأقزام جاليفر إلى الإمبراطور، وكيف احتج جاليفر بباب أمام الإمبراطور وزوجته حتى كسب رضاه ورضاء زوجته... وتأكد الإمبراطور حسن نوايا العملاق الآتي من بلاد بعيدة، وحكى جاليفر كل حكايته، فأعلن الإمبراطور أن العملاق باق في البلاد ضيفا عزيزا حتى يتوصل لطريقة تعيده إلى بلاده البعيدة... وفي يوم عيد ميلاد الإمبراطور شارك جاليفر الجيش في الإستعراضات الكثيرة فقد وقف مفتوح الساقين وقامت تصائل الجيش بالمرور بين ساقيه اللذين كانا بمثابة قوس للنصر... أصبح جاليفر بعد مرور عدة شهور في عالم الأقزام حديثا لهم، وأخذ في مساعدتهم... وفرحوا جدا عندما شق لهم طريقا يمتد إلى السهولة وسط منطقة كانت بالنسبة لهم وعرة جدا... كل ما فعله جاليفر أنه قام بصنع فاس كبيرة تناسبه، ظن الأقزام لضخامتها بالنسبة لهم أنها راقعة هائلة عملاقة... وأعمل جاليفر فاسه في الهضبة، ولم تمض سوى ساعات قليلة حتى كان جاليفر قد مهد الطريق الجديد للأقزام... ففرحوا فرحا كبيرا، وأبلغوا الإمبراطور بما فعله العملاق. شكر الإمبراطور جاليفر... ووافق على أن يبدا



داخل البالونة، فإن ضغط الهواء المحبوس داخل الزجاجية يتزايد أيضا بنفس المقدار... وبناء عليه يزداد مقدار المقاومة بسرعة كبيرة... بدرجة لا تستطيع معها عضلات التنفس والتنفخ أن تتغلب عليها..

### علوم وتساال

#### بالونة ... في زجاجة

هذه التجربة يا صديقي ستثير دهشتك حتما... ادخل بالونة داخل زجاجة، ثم شد فوهة البالونة إلى عنق الزجاجة ثم انفخ فيها بكل ما تملك من قوة... ستلاحظ بعد فترة أن البالونة تنتفخ لمقدار يسير فقط، ومهما بذلت من محاولات متكررة فإنك لن تستطيع أن تنتفخ البالونة لمقدار أكبر من السابق... والسبب يا صديقي أنه بقدر ما يتزايد ضغط الهواء

### اصدقاء النادي



الأشقاء الأعزاء بسمه، ودعاء، ومحمد مطاوع... اصدقاء جدد بين الصغار الحلوين في نادي اطفال "البيان".



عبدالله خلفان الشامي صديق من ابو ظبي

### لهواة الرسم والتلوين

حاولوا نقل الرسم الأعلى في المساحة السفلى. وبعد ذلك اختاروا الألوان المناسبة ولونوه بدقة وعناية لتحصلوا على لوحة جميلة تضيفونها إلى مجموعتكم.







# كيف وصلت القنبابل المنقودة الى العراق....؟

ناصر بيضون مواطن لبناني يعيش في «دورال سريين» بولاية فلوريدا، ويعمل في تجارة الاسلحة، وقد بقي طيلة العامين ١٩٨٢ و١٩٨٣، يحاول ان يعقد مع العراق صفقة يبيعه فيها كمية من القنابل العنقودية، وذلك في حرب العراق مع ايران.

وبالنسبة لبيضون فان مثل هذه الصفقة، اذا تمت، فانها عبارة عن مكسب سهل وطريقة هينة للحصول على المال، لان صدام حسين، في الحرب العراقية - الايرانية التي دامت حوالي ثمانين سنوات، كان بحاجة لكل انواع الاسلحة، وان فرصة مثل هذه لا يجب ان يهملها.

وكان بيضون قد توصل لاتفاق مع احد اصحاب اكبر للصناعات الخاصة بالاسلحة في تشيلي ويديني كارلوس كارديون من اجل تسويق تلك القنابل العنقودية، مع اتواء غرضها من الاسلحة، وقد بلغ ثمن تلك الصفقة ٤٦٧ مليون دولار، فيض بيضون من «كارديون» خمسة ملايين و ٣٠٠ الف دولار كخمس اول من العولة ويقي له بئمة المصنع ٣٠ مليون و ٦٠٠ الف دولار.

وقد بدأت قصة ناصر بيضون مع هذه الصفقة منذ عام ١٩٨٢ عندما كان يرم صفقة تصدير شحنة من السجائر الامريكية الى تشيلي، هناك تعرف ابن كارديون الذي كان يحاول بدوره ايجاد من يستطيع شراء الكمية الضخمة من القنابل العنقودية التي تم تجهيزها في مصنع، والتي يبلغ عددها حوالي ٤٠٠ قنبلة، وكانت علاقات بيضون مع العراق قد توثقت بسبب كميات كبيرة من الاغذية المتنوعة التي كان يصدرها الى بغداد، وحسب قول بيضون انه استطاع ان يقيم صداقات متعددة مع بعض اعضاء الحكومة العراقية، وبالفعل فقد افتح بيضون اصفهاته التجارية بموضوع الصفقة وعرض عليها ان يتوسط لهم مع كارلوس كارديون مدير المصنع قائلا: لهم ان صفقة قوية تربطه به، وبانه اي كارديون شخص لطيف جدا وممتاز في تعامله مع الزبائن.

اما كارديون فانه رجل اعمال تشيلي درس الهندسة وتخصص في الولايات المتحدة، وعاد الى بلاده لكي يستغل منعا ومعلما ملحقا به متخصصا بصناعة المتفجرات، ويختار مصنعه من احداث مصانع الاسلحة في تشيلي واكثرها تقدما في صناعة القنابل المتفجرات بمختلف انواعها، وقد قام كارديون بنقله بخصيص صفقاته القنابل العنقودية، وايضا نوعا جديدا منها اكثر فعالية، وكانت قنبلة واحدة منها اذا انفجرت، فان شظاياها تقضي مساحة واسعة تبلغ عشرة اضعاف مساحة قنبلة قديم الاميركية، وهذا معناه ان قنابل هذه القنبلة يشعل مساحة تبلغ ما بين ٧٠ الى ١٠٠ الف متر مربع، وبذلك يكون كارديون قد اضاف الى تلك القيمة مزايا من المساعدات، ولتمت، وقد عرض في النهاية القنابل العنقودية في الاسواق الدولية للاستحواذ، ولطلب سبعة الاف دولار فقط لثمن الاسلحة، في حين ان بعض الشركات الفرنسية كانت تباع بثمانية ملايين دولار، وبذلك يتبع ان كان يبيعها لثمن ٢٦٦ الف دولار لكل قنبلة.

وكانت الحرب العراقية - الايرانية فرصة عظيمة امام بيضون بتسويق القنابل العنقودية، لان صدام حسين كان بحاجة لاسلحة فعلا يستطيع به إيقاف الامواج البشرية المتتالية التي

## مسؤولية جورج بوش عن ايقاف المجزرة في العراق

الولايات المتحدة ان تتدخل عسكريا في الحرب الأهلية العراقية ولكن ماذا تفعل ليقاف قتل الشيعة والكرادة؟ فإذا كان السوا ما يمكن حدوثه هو تدخل امريكا في حرب أهلية فإن ناسي اسوا تخير هو ان تتجاهل امريكا هذه الحرب، اياها جورج بوش خطية تشوب الحرب من البداية ثم يمارس خطية ثانية وهي السلبية الكاملة. وهذا النوع من السلبية يتكف استعداد بوش للتعايش مع صدام وصرف النظر عن الشيعة والكرادة بعد ان كان يحرضهم على الثورة ضد رئيسهم المهزوم.



جورج بوش

واقا ما يمكن فعله هو ان يصمم بوش على تطبيق قرار وقف اطلاق النار مع بغداد، اي ان تسقط اية طائرات او هليكوبتر تطير لضرب العراق، فقد تكررت الاعتراف بان الطائرات تستخدم لاسباب ايرانية، وقد سبق ان وعد بوش بإسقاط اية طائرة تقطع وعليه الآن ان يتجزأ ما وعد.

ولندع جانبا تدعيم الديابات والاليات قد يجاوز هذا قرارات الامم المتحدة مما يقود الجيش الامريكي الى حرب برية فعلية لايجاد الان من تهمس لها.

غير ان العمليات الجسوة للجيش العراقي حاليا تخترهم دائما بانهم لا يمكن ان تهدا الامور مادام صدام موجودا، والان يلاحظ افراد الجيش العراقي بان المؤثرات من واشنطن تدخل في الضعف والتأثير، وبان السياسة الامريكية تتبنى سياسة وحدة العراق الذي ان يبيى صداما يبرأوا صدام، فالجميع يكره ان تتكرر مسالة لبنان غير ان هذه الفكرة قد ذهبت الى ابعاد مدى الى الدرجة التي قد تقضي فيما بعد على شرارة الثورة ضد صدام تحدينا للحرب الأهلية العراقية، بل ان جامعة الدول العربية نفسها قد استوعبت هذه الاشارة من واشنطن ودعت نظام

العراق يبدو مزايا للغاية، فوزارة الخارجية الامريكية كثيرا ما تدعين للممارسات الامريكية داخل الاهالي المحتلة وخاصة عند ابعاد المواطنين، ولكنها قللا ما تدعين قتل الكراد والشيعة بل ان مجلس الامن

# حرب صدام

## ازمة الكويت الجذور وريود الفعل الدولية

تأليف: جون بولوتس - هاري موريس

### هذا الكتاب

هذا كتاب لا ينبغي ان تخلو منه مكتبة عربية. ومع انه لم يصدر الا من ايام قلائل الا انه لفت نظر اهم القادة والمحللين السياسيين والاستراتيجيين على صعيد العالم، واشاد به الجميع باعتباره مرجعا شاملا وبنقلا لازمة للكويتية العراقية كيف كانت؟ ولماذا؟ ثم كيف تطورت الى عملية غزو لم يكن احد يتصور وقوعها في القرن العشرين.

ويتناول الكتاب بالتفصيل نشأة صدام حسين وصعود توجهه داخل الجناح العراقي لحزب البعث كما يتعرض لتفاصيل (مثرية) عن علاقات الرئيس الليبي الحزبية والفكرية والعربية والعالمية. ويورد المؤلفان روايات متنوعة ومهمة وبنقلا للتشويق عن العديد من اللقاءات والاجتماعات التي كان صدام حسين طرفا فيها ليسجلا منها في النهاية صورة واضحة بلا رتوش للرئيس العراقي الذي تسبب في كارثة لا حدود لها لبلاده ولامة العربية بأسرها.

والمؤلفان ليسا غربيين عن الشرق الاوسط فقد عاش الاثنان فيه وتوجلا بين اطرافه وكتبنا عنه مقالات ومواضيع كتبنا ومؤلفات، ويعتبران من اوثق الراجع في شؤونهم. وهما - عندما يكتبان عن حرب الخليج الثانية - ملما كتبنا عن حرب الخليج الأولى بين العراق وايران - لا يمتدحان اعتبارا للرواية للثورة بقر ما يعتمدان على الوقائع الموثقة والتحليل العلمي رابطين بين ما يجري على خريطة العالم من تطورات وبين أزمة الخليج التي غطت على كل ما عداها. حتى ان نقس للمعسكر الاشتراكي والقلب الوضع في دول أوروبا الشرقية والوحدة الاممية.

كما يقدم المؤلفان عرضا للوضع الداخلي في العراق والامر للثورة من النظام الناصري القائم على قهر ارادة الشعب وتكم انفسه. كل هذا مدعما بالوقائع والاسناد.

وهالبيان - ان تقدم هذا الكتاب لقراءنا تأمل ان يكون في النهاية طلقة في معركة الشعب العراقي من اجل العدل والسلام والتحرر من الظلم.

### استمرت السلطة السياسية في العراق منذ نشأته الحديثة

وحلى وقت طويل مركزة في يد الملوك الساسي البريطاني. وكان أول هذا الملوك هو جيمس بريس، الذي يسمونه مهندس العراق الحديث.

اما ملوحة بريطانيا الاسياسية في مهيمنة الجديفة فكانت تلتزم امبريالية القنبلة في مواجهة الامريكين وغيرهم من ناحية، والاحتفاظ ببقوة عسكرية كبرى شرق السويس وغزو الهند، وكان فيها هم بريطانيا هو ان تحافظ على توازنها. اكثر من الاستمرار لنباتات العراق التي يملك ثقلها لا باعي لها، ولذلك فقد مزجت بين استخدام القمع والعنف واقامة شبيكة موالية من زعماء القبائل.

واقصر الحضور العسكري على السلاح الجوي البريطاني. فقد كان كل كفة، وفي الوقت نفسه الى فترة التمسار للعالمية، لم ان الفترات هو العصر الفعلي في عام الانتفاضة العربية التي شاركوا في الثورة ضد العلمانيين بكون الجبال. وهو نفسه ما ادره صدام حسين في حربه مع الكرد الاول، ثم الثانية الراهنة. غير ان البريطانيين كانوا اقل وحشية من صدام حسين. فلم يوافقوا استخدام الاسلحة الكيميائية لاية اقل وحشية من صدام حسين.

وفي عام ١٩٦٦ ابرمت للعامة البريطانية العراقية التي اعطيت بريطانيا بخصضا مشروعية الانتداب على العراق لمدة ٢٥ سنة، وان كانت قد تضمنت فترة تتيح للعراق الحصول على الاستقلال الكامل بعد انقضاء مدة الانتداب وانماضت صلبة الامم على ذلك.

وبوجود نجاح بريطانيا في حل مشكلة اللوم مع تركيا بما لذلك فيصل وحاشية من الضباط العرب الذين شاركوا في الثورة ضد العلمانيين بكون الجبال. وهو نفسه ما ادره صدام حسين في حربه مع الكرد الاول، ثم الثانية الراهنة. غير ان البريطانيين كانوا اقل وحشية من صدام حسين. فلم يوافقوا استخدام الاسلحة الكيميائية لاية اقل وحشية من صدام حسين.

وفي عام ١٩٦٦ ابرمت للعامة البريطانية العراقية التي اعطيت بريطانيا بخصضا مشروعية الانتداب على العراق لمدة ٢٥ سنة، وان كانت قد تضمنت فترة تتيح للعراق الحصول على الاستقلال الكامل بعد انقضاء مدة الانتداب وانماضت صلبة الامم على ذلك.

وبوجود نجاح بريطانيا في حل مشكلة اللوم مع تركيا بما لذلك فيصل وحاشية من الضباط العرب الذين شاركوا في الثورة ضد العلمانيين بكون الجبال. وهو نفسه ما ادره صدام حسين في حربه مع الكرد الاول، ثم الثانية الراهنة. غير ان البريطانيين كانوا اقل وحشية من صدام حسين. فلم يوافقوا استخدام الاسلحة الكيميائية لاية اقل وحشية من صدام حسين.

وفي عام ١٩٦٦ ابرمت للعامة البريطانية العراقية التي اعطيت بريطانيا بخصضا مشروعية الانتداب على العراق لمدة ٢٥ سنة، وان كانت قد تضمنت فترة تتيح للعراق الحصول على الاستقلال الكامل بعد انقضاء مدة الانتداب وانماضت صلبة الامم على ذلك.

وبوجود نجاح بريطانيا في حل مشكلة اللوم مع تركيا بما لذلك فيصل وحاشية من الضباط العرب الذين شاركوا في الثورة ضد العلمانيين بكون الجبال. وهو نفسه ما ادره صدام حسين في حربه مع الكرد الاول، ثم الثانية الراهنة. غير ان البريطانيين كانوا اقل وحشية من صدام حسين. فلم يوافقوا استخدام الاسلحة الكيميائية لاية اقل وحشية من صدام حسين.

وفي عام ١٩٦٦ ابرمت للعامة البريطانية العراقية التي اعطيت بريطانيا بخصضا مشروعية الانتداب على العراق لمدة ٢٥ سنة، وان كانت قد تضمنت فترة تتيح للعراق الحصول على الاستقلال الكامل بعد انقضاء مدة الانتداب وانماضت صلبة الامم على ذلك.

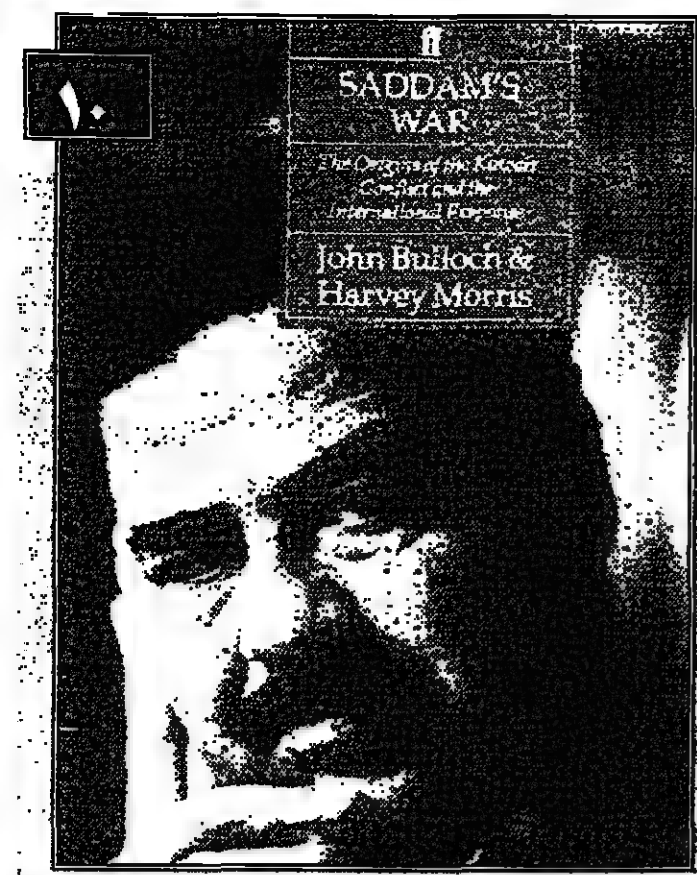
وبوجود نجاح بريطانيا في حل مشكلة اللوم مع تركيا بما لذلك فيصل وحاشية من الضباط العرب الذين شاركوا في الثورة ضد العلمانيين بكون الجبال. وهو نفسه ما ادره صدام حسين في حربه مع الكرد الاول، ثم الثانية الراهنة. غير ان البريطانيين كانوا اقل وحشية من صدام حسين. فلم يوافقوا استخدام الاسلحة الكيميائية لاية اقل وحشية من صدام حسين.

وفي عام ١٩٦٦ ابرمت للعامة البريطانية العراقية التي اعطيت بريطانيا بخصضا مشروعية الانتداب على العراق لمدة ٢٥ سنة، وان كانت قد تضمنت فترة تتيح للعراق الحصول على الاستقلال الكامل بعد انقضاء مدة الانتداب وانماضت صلبة الامم على ذلك.

وبوجود نجاح بريطانيا في حل مشكلة اللوم مع تركيا بما لذلك فيصل وحاشية من الضباط العرب الذين شاركوا في الثورة ضد العلمانيين بكون الجبال. وهو نفسه ما ادره صدام حسين في حربه مع الكرد الاول، ثم الثانية الراهنة. غير ان البريطانيين كانوا اقل وحشية من صدام حسين. فلم يوافقوا استخدام الاسلحة الكيميائية لاية اقل وحشية من صدام حسين.

وفي عام ١٩٦٦ ابرمت للعامة البريطانية العراقية التي اعطيت بريطانيا بخصضا مشروعية الانتداب على العراق لمدة ٢٥ سنة، وان كانت قد تضمنت فترة تتيح للعراق الحصول على الاستقلال الكامل بعد انقضاء مدة الانتداب وانماضت صلبة الامم على ذلك.

وبوجود نجاح بريطانيا في حل مشكلة اللوم مع تركيا بما لذلك فيصل وحاشية من الضباط العرب الذين شاركوا في الثورة ضد العلمانيين بكون الجبال. وهو نفسه ما ادره صدام حسين في حربه مع الكرد الاول، ثم الثانية الراهنة. غير ان البريطانيين كانوا اقل وحشية من صدام حسين. فلم يوافقوا استخدام الاسلحة الكيميائية لاية اقل وحشية من صدام حسين.



الاول - جون بولوتس للحزب الشيوعي السوفياتي للحد من الامريكيين لتحتل الانشطة النفطية العراقية. وكان قبلها رئيسا لقسم الشرق الاوسط ومراسلا لاصفحة الحدي. لتجارب بالهزيمة، وقل يفتي بلدان الشرق الاوسط لحد. عشرين عاما، وله العديد من المؤلفات التي تتناول فيها مشاكل الشرق الاوسط من مختلف الجوانب كما شارك هاري موريس في كتابة عن الحرب العراقية - الايرانية. هاري موريس: كاتب رئيسي للفكر الخارجي. بصحبة الانتفاضة، وكان حتى مايو ١٩٦٩. ميشال صليبي، رئيس قسم الشرق الاوسط بفرنسا، ورئيسة اذاعة الشرق الاوسط لمدة تزيد على ٢٥ سنة.

## أقام البريطانيون العراق الحديث من ثلاثة ألوية غير متجانسة ظل العراق خاضعا للنفوذ البريطاني بالكامل منذ نشأته حتى ثورة ١٩٥٨ انتهت الحرب العالمية الثانية ولكن خريطة الشرق الأوسط لم تتغير

### هناك أوجه شبه كثيرة بين أيديولوجية البعث والفاشية الأوروبية

وكان ابن ربه الفعل لوزية الجيوش العربية في فلسطين هو قيام ثورة ٢٣ يوليو في مصر بقيادة جمال عبد الناصر، واطاحتها بعرش الملك فاروق، واقامة نظام فوري قديم معاد للاستعمار في مكان النظام البائد العميل.

وبعد أربع سنوات فقط من اندلاع ثورة يوليو، اقدم جمال عبد الناصر على تأميم قناة السويس، فكان حدثا الهيب مشاعر الحساس الوطني والتحد العربي. خصوصا بعد ان فشلت محاولة بريطانيا وفرنسا - بمساعدة من اسرائيل - في استعادة السيطرة على القناة. ولحق الخزي باليونان اللاتين، اللتان تبين مدى عجزهما عندما ارتفعت اوصالهما أمام التهديد السوفياتي باستخدام الصواريخ لحرب لندن وبريس اذا لم توفقا الدعوان على مصر.

ولقد جاء عبد الناصر من هذه المعركة بطلا أوجد للعالم العربي - بل للعالم الثالث كله، بينما لرتب على هزيمة بريطانيا وفرنسا سقوط إرث الاستعمار عن أكثر من أربعين دولة افريقية كانت مستعمرة لهذه الدولة او تلك.

بالانتصار السياسي الهائل في حرب ١٩٥٦، اصبح عبد الناصر هو الزعيم العربي المفضل في جميع أرجاء العالم العربي، ولم يزل بهذا بيشل لثمة للمصالح الغربية، ولما انشغل بالنظر للولاية للعرب في الشرق الاوسط، وتضاعف هذا الخطر عدة درجات مع قيام الجمهورية العربية للحدود (مصر وسوريا) في فبراير ١٩٥٨.

وكان الشيوعيون السوفييت هم الذين اعدوا من اجل الوحدة المصرية السورية، التي يستفيدون منها ناصر الخاسر لتجنيح النمو الحاد، لخصائص الشيوعيين، وكانت هذه الوحدة خطوة حاسمة اليت حاسم الجاهج الطامحة الى النفوذ بالعالم العربي، وبهذا، تزايد لأصداقه والاعاءد على حد سواء ان الله الناصر لا يمكن ان يبقوا.

في حرب ١٩٥٦، عاصموا ان آخر قتلا ان العراق بقيادة نوري السعيد الذي استسلموا لناصر بالذبح في حلف مدعوم من العرب للوقوف في وجه التوسع السوفياتي بالطنجة، وأرسلت للينة الأولى في الحلف بالفضل عندما وقعت تركيا وباكستان اتفاقية دفاع مشتركة في فبراير من نفس العام.

وعلى ان نوري السعيد كان ضابطا بالجيش العلماني في الحرب العالمية الأولى، أسرة البريطانيون خلال هجومهم على البصرة في بداية الحرب، الا انه اصبح منذ ذلك الحين يرى ان علاقة العراق مع بريطانيا هي حجر الاساس في الساسة الخارجية العراقية، وبالتالي فقد اصبح مؤشرا ان الاتحاد السوفياتي هو العدو الطبيعي للعراق.

اما جمال عبد الناصر، فقد اتى به طبيعة كان مديبا لشيوعية، او على الأقل ليس نصريا لها، الا انه كان مفتحا على خطر الشيوعية لا ياتي من الاتحاد السوفياتي بقدر ما هو مشكلة بديلية. ون هذا لا يمكن على علاجا الا بتحصين الاحوال المعيشية للمعاصر.

وبهذا الفهم، لم يزل ناصر ملابا من ان يتعاضد بعض السلاح من الكتلة الشرقية، بهدف كسر احتكار الغرب للسلاح.

وبهذا الفهم ايضا رفض عبد الناصر فكرة المل الذي يقترحه نوري السعيد الذي لا ينجح خطته مقرا، حتى تم توقيع ميثاق الحلف فضلا في العام التالي، لتصبح ازمة حلف بغداد، بعد ان انضمت اليه - مع العراق - تركيا وايران وباكستان والولايات المتحدة وبريطانيا.

وكان معنى هذا حدوث صدم لا راب له بين بغداد والقاهرة التي اعتبرت ان الموقف العراقي بمثابة خيانة للمصالح العربية واستساسا جديدا للفر.

وازدادت سمعة نوري السعيد سوءا عندما تشكك انه تأمر مع هذا كثيرا على يد نوري السعيد ١٩٥٨ بالعراق، ولم يبق نوري السعيد كثيرا سيمه لولاية اتحاد فيراتي عاصمي بين العراق والايران، حيث اعتبرته الجاهج العربية مجرد محاولة رجعية كره فعل الوحدة المصرية السورية للتمثلة في قيام الجمهورية العربية المتحدة.

كان نوري السعيد في الواقع معاديا لافكار القومية العربية، وان كانت اراؤه تدور حول العراق في الواقع العربي قريبة الشب جدا بالاراء التي ظهرت على يد صدام حسين فيما بعد.

يقول نوري السعيد في حديث صحافي اجري معه ونشر قبيل ثورة ١٩٥٨:

"كانت بغداد عاصمة للعالم العربي لعدة قرون. ولعلمت تذكريون الامبراطورية العباسية التي كانت اراضيها تمتد من المحيط الاطلسي حتى الخليج. لا بل حتى الهند. وفي العراق ان يتولى قيادة العالم العربي، وببوي لا ارحل قبل ان ارى مدى يتحقق. ولكن هناك اخيرا كلمة تقديدا، فلي القاهرة على سبيل المثال، نسمعهم يتحدثون عن تجميع موارد الشرق الاوسط، يعني باختصار اقتسام موارد النفط وفقا لتعداد السكان....."

ولكن، لم تعض ثلاثة اشهر حتى كان نوري السعيد قد رحل، حين استلم به جماهير الشعب الثائرين وهو يحاول الهرب في زى اربعة يوم بولوي، بعد يومين من اندلاع هذه الثورة بقيادة عبد الكريم قاسم وبعد السلام عار. ويقال انه عندما ايقن انه وقع، وان تكفه قد انكشف، اخرج مسدسا من جيبه وانتحر. وقد ملكت الجماهير بجذته، وكانت بدايات الجيش التي حاول صدام عبد الناصر على واجهاتها قد حاصرت القصر الملكي منذ الفجر، واستسلم عبد الله، الرضي على العرش، وكذلك الملك فيصل للشارع فلما منهم ان هذا قد يتقدم من الموت. ولكن الضباط الثائرين ساهلوا الى الفداء حيث اعدموا رميا بالرصاص.

### دبابات الثورة العراقية دخلت بغداد وهي تحمل صور عبد الناصر

بعد قيام ثورة ١٩٥٨، دخلت دبابات الثورة العراقية بغداد وهي تحمل صور عبد الناصر.

في ١٩٥٨، دخلت دبابات الثورة العراقية بغداد وهي تحمل صور عبد الناصر.

في ١٩٥٨، دخلت دبابات الثورة العراقية بغداد وهي تحمل صور عبد الناصر.

في ١٩٥٨، دخلت دبابات الثورة العراقية بغداد وهي تحمل صور عبد الناصر.

في ١٩٥٨، دخلت دبابات الثورة العراقية بغداد وهي تحمل صور عبد الناصر.

في ١٩٥٨، دخلت دبابات الثورة العراقية بغداد وهي تحمل صور عبد الناصر.

في ١٩٥٨، دخلت دبابات الثورة العراقية بغداد وهي تحمل صور عبد الناصر.

في ١٩٥٨، دخلت دبابات الثورة العراقية بغداد وهي تحمل صور عبد الناصر.

في ١٩٥٨، دخلت دبابات الثورة العراقية بغداد وهي تحمل صور عبد الناصر.

في ١٩٥٨، دخلت دبابات الثورة العراقية بغداد وهي تحمل صور عبد الناصر.











أحداث بصورة



أكراد يطالبون بحقوق الإنسان والاستقلال خلال مظاهرة في بون أسس شارك فيها نحو ألف كردي.



جندي عراقي يتنمط لاجئين كرد من التجمع لدى المساجد للسلافة في أحد المراكز، ويذكر أن نحو ٥٠ لاجئ يهاجرون يوميا في مخيم على تلة الحدود مع تركيا نتيجة نقص الغذاء ومشكلات صحية أخرى.



• طفلة كردية بجانب برك سبيتها الأسماء في مخيم اسكندرية بتركيا الذي يقسم ما يزيد على مائة ألف كردي عراقي.



• طفلة كردية مراقبة تحمل شقيقها في التلة التي يلجأ فيها أكثر من مائة ألف كردي، وقد سبى خمسمائة جندي أمريكي في شمال العراق أسس لانشاء منطقة آمنة للاكراد.



صبي تركي يجر عمارة الحبل بالحطب بالقرب من جبل طائفة أمريكية عملاقة توشم بملامحة أمريكية عند الحدود التركية.



الليفتنانت كراونيل بون قائد وحدة الخدمات الإنسانية الأمريكي «يسار الصورة» يتحدث مع ضابط بالجيش التركي خلال زيارة لحثيم على الحدود.



جندي أمريكي يذبح السلافة قبل مغادرتهم إلى شمال العراق، ويؤلف الجزء من مجموعة وصلت إلى تركيا مؤخرا وسكن مهنيتها ضمان أمن المناطق التي ستقام عليها مخيمات اللاجئين الأكراد.



جندي أمريكي يمسك بانتظار أن تله طائرة عسكرية إلى العراق وقد وصل نحو ٥٠٠ جندي أمريكي أسس في شمال العراق لانشاء منطقة آمنة للاجئين الأكراد.



كردي عراقي يجلس حزينا بجوار قبر ابنه الذي مات متأثرا بالظروف الصعبة في المخيم.



جنود أمريكيون ينتشرون في شمال العراق على طول الحدود التركية لاقلة مناطق آمنة لنحو نصف مليون لاجئ كردي.



جنود أمريكيون يتجهون لطائرة عسكرية لتتقدم إلى العراق.



• طيارون للأن يتحدون مع جنود من الفرقة الخاصة الأمريكية خلال عملية تقديم مساعدات للاجئين الأكراد العراقيين في مخيم اسكندرية بتركيا على الحدود العراقية.



• السيجنت موردي أحد أفراد القوات الخاصة الأمريكية يلعب طفل كردي عراقي أسس في مخيم للاجئين داخل العراق على طول الحدود مع تركيا.











الرياضة

# اتحاد العاب القوى يختار عناصر المنتخبات قبل نهاية الموسم

بدأ اتحاد العاب القوى العمل الجاد استعداداً للموسم المقبل وللشركات الخارجية العديدة. وفي نفس الوقت يستعد لإنهاء الموسم الحالي الذي جاء مبتوراً غير مكتمل بسبب أحداث حرب التحرير حيث سيختتم الموسم رسمياً يوم الجمعة للقليل بطولة الدولة للمضمار والبلدان. وكانت قد أقيمت أمس الأول البطولة الفرعية لمرحلة الشباب بملعب نادي الوصل وأسفرت عن النتائج التالية.



**لاعب كرة من رأس الخيمة**  
في منتخب العاب القوى  
الطريف أنه وقع اختيار اتحاد  
العاب القوى على اللاعب قاضي حمد  
لاعب فريق اشبال رأس الخيمة لكرة  
القدم ليكون ضمن منتخب الناشئين  
الذي سيتنظم في معسكر تدريبي  
خارجي في بولندا اعتباراً من ٢٨ يونيو  
وحق الأول من أغسطس المقبلين  
استعداداً للمشاركة في البطولات  
المقبلة.

وجه اختيار اتحاد العاب القوى  
للاعب قاضي حمد لتقدير مجهوده  
واستعداده الجسماني وقدراته التي  
أظهرها في بطولة المدارس وتجاوزه في  
تحقيق رقم قياسي في الفجر الحالي على  
مستوى المدارس وقدره ١٨٠ سم وهو

في سباق ١١٠ حواجز فاز احمد  
سليم من نادي الشباب مطلقاً زمناً  
قدره ٥,٩ ثانية.  
في ٤٠٠ م احمد صقر من الوصل  
بزمن ٥٢ ثانية.  
في ١٥٠٠ م ايوب حسين من النصر  
بزمن ٤,٢٧,٢ دقائق.  
في ١٠٠ م عدوا سعيد جمعة من  
الامارات بزمن ١٠,٩ ثوان.  
في الزانة احمد سعيد من العين  
بارتفاع ٣١٠ سم.  
في ٥٠٠ م عدوا ايوب حسين من  
النصر زمن ١٦,٤٦,٥ دقيقة.  
في الوثب الطويل عمر ابراهيم من  
الشباب لمسافة ٥,٨٥ م.  
في المرقرة راشد يوسف من الشباب  
بـ ٢٩,٩٠ م.  
في الجلة راشد يوسف ١١,٥٩ م.  
في ٤٠٠ م تقيان ناي الوصل  
بزمن ٣,٨٦,٨ دقائق.

والقيمت بعض المسابقات لمرحلة  
العمومي بهدف اعطاء الفرصة لمربي  
للمنتخبات لاختيار اللاعبين...

## في الاسبوع قبل الأخير للدوري السوري القوة يحتفظ باللقب وبالفوز على الكرامة شعب الهبوط يهدد اليقظة.. ولقب الوصيف لجهة

تعتزنت بذلك حظوظ بقاء الوثبة الذي  
يحمل المركز العاشر بدوري الرجال!  
اما الجهد الهبوط للدرجة الثانية فقد  
خسر في حلب أمام مستضيفه الحرية  
بهدين تفتين.  
وفي دمشق حيث المباراة الأكثر حماساً  
واثارة تقدم تشرين السلافي على  
مستضيفه الشرطة (الشال) بهدين  
تفتين. بيد ان اسرار الشرطة مكنته في  
الشوط الثاني من ادراك التعادل وقد جاء  
هدف التعادل في الوقت بدل الضائع  
بواسطة سامر جيان وسط هدفة  
الجميع خاصة بان الشرطة اكمل المباراة  
ببشرة لاعبين بعد طرد احد لاعبيه في  
الدقيقة ١٢ في الشوط الثاني!  
وفي جيلة احتل جيلة بفوز غال على  
ضيفه الاتحاد بهدف لهدف وجاء هدف  
لغات الرجال والشباب والنشائيين برصيد  
٤٧,٥ نقطة مقابل ٥١,٥ نقطة للوثبة الذي  
ينافسه على التمام الأول احتل  
الوثبة بفوز هو الآخر حاقه في حصص على  
اليقظة بهدف وحيد سجله عمر سويد  
على مباراة حطين والوحد.

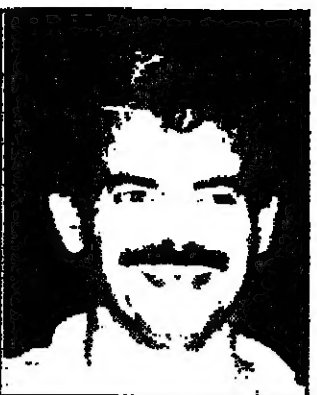
## منتخب السودان يستعد لقا، موزمبيق والناشئون يواصلون التدريب للمشاركة بالمكسيك

الخروج: صلاح دهب  
غابرت الخرطوم صباح الال يومه المنتخب السوداني لكرة القدم الى موزمبيق وذلك  
لإداء مباراة العودة الهامة عصر الاحد ٢٨ أبريل الجاري أمام منتخب موزمبيق في إطار  
تصفيات المجموعة السادسة للدرجة الثالثة لبطولة كأس الأمم الإفريقية.  
ويذكر ان السودان يتصدر مجموعة السادسة حتى الآن دون هزيمة بفوزه في مباراته  
بالخرطوم بهدف على موزمبيق ثم بهدف أيضاً على كينيا لتتأهل هذه المجموعة على النحو  
التالي: السودان أربع نقاط، موزمبيق نقطتان، كينيا صفر. وتحت ثلاث مباريات في هذه  
المجموعة السودان وموزمبيق يوم الاحد للقليل وموزمبيق وكينيا في نهاية هذا الشهر وكينيا  
والسودان في الاسبوع الأول من يونيو. والجدير بالذكر انه اذا حقق السودان الفوز على  
موزمبيق يتأهل صموده الى نهائيات كأس الأمم الإفريقية التي ستقام بالسودان، اما  
التعادل فانه يعطي السودان املاً قوياً حيث يتبقى له لقاء حساساً أمام كينيا وفي حالة  
الخسارة فإن الفرصة ستكون مواتية للقليل الثلاث.

وتشير «البليان» الى ان وزير الشباب والرياضة كان قد التقى بإعضاء المنتخب قبل  
مغادرتهم للخرطوم وحثهم على ضرورة بذل المزيد من الجهد حتى يضع السودان انفسه في  
نهائيات البطولة التي غاب عنها ١٦ عاماً.

استعدادات الناشئين  
وعلى صعيد آخر تبدأ في الاسبوع المقبل استعدادات منتخب الناشئين تحت سن ١٧ سنة  
للمشاركة لأول مرة في نهائيات بطولة كأس العالم التي تقدر امامها بصفة قاطعة في  
المكسيك.

# بطولة الامارات التاسعة للتنس تنطلق اليوم



تنطلق اليوم الاحد بطولة  
الامارات التاسعة للتنس للمواطينين  
على ملاعب للضيف ببيبي بمشاركة  
٨٩ لاعباً وسوف تستمر البطولة  
حتى يوم الاربعة الموافق ٨ مايو.  
والجدير بالذكر ان هذه البطولة  
تنظمها جمعية الامارات لكرة  
التنس تحت رعاية شركة دبي  
للرياضات المحدودة (بيبي كولا).  
تعتبر هذه البطولة هي البطولة  
الرسمية للدولة حيث يشارك فيها  
لاعبون من مختلف مدن الدولة. هذا  
وقد اختتمت المرحلة الأولى من هذه  
البطولة والتي ضمت فئات الشباب  
والناشئين قبل شهر رمضان المبارك،  
وهذه هي لمرحلة الثانية للبطولة  
والتي تضم فئتي الفردي والزوجي  
ويشارك في هذه البطولة عبد الله  
الشيباني حامل اللقب ليدافع عن  
لقبه أمام لاعبين للمصنفين الآخرين  
ومنهم المصنف الثاني الشيخ سعيد

## لجنة مدربي كرة اليد تضع التصور العام اليوم

تتفق لجنة الاعداد لدورة مدربي كرة اليد في العاشرة والنصف صباح  
اليوم اجتماعاً لوضع تصور عام لبرنامج عمل الدورة والعمل والنظري.  
وللمعروف ان لجنة المسابقات منبقة من اتحاد كرة اليد برئاسة  
محمد سالم السكار كانت قد اتخذت قراراً بشأن تنظيم دورة تدريبية  
لمدربي اللعبة بالامارات لرفع مستواهم فنياً خلال شهر مايو المقبل.  
وتتضمن اللجنة الاعداد لهذه الدورة التكويني كمال عبدالحاميد السكرتير  
الفني للاتحاد والادراش مدرب المنتخب الوطني والمربي العام لكل من  
اتنية الاهلي والجزيرة والشباب والعين والشارقة.  
والجدير بالذكر ان اللجنة ايضا قررت اقامة وتنظيم دورة لصف  
الحكام الجدد والقدامى بهدف الوصول بهم الى ارقى مستوى فني وذلك  
في اطار خطة الاتحاد الملحة خلال المرحلة المقبلة.

## ازمة رئاسة في الهلال.. ودعوة لعودة عبدالله بن سعد طاولة السعودية تشارك بكأس العالم باليابان

الرياض - طلعت عبدالملاك:  
بسبب تأخر الموسم الرياضي السعودي تراجعت ادارة نادي الهلال  
برئاسة الأمير عبد الرحمن بن سعيد مؤسس النادي عن الاستقالة  
التي تقدمت بها بعد مرور عام من انتخابها.

وقد يدعى أعضاء الشرف الى  
اجتماع طارئ بعد شهرين على الأقل  
لاتخاذ الموقف المناسب.  
خاصة وان الفريق الأول لكرة القدم  
سيخوض خلال الفترة المقبلة مباريات  
دوري كأس خادم الحرمين الشريفين  
وبطولة آسيا للأندية أبطال الكؤوس  
مع فريق الحديدي السعودي.  
ويجوز كأس سمو ولي العهد في كرة  
القدم الى جانب البطولات الخاصة  
بالمراحل الفنية الأخرى والاتحاد  
للمنتخبة... وهناك اتجاه لعودة ادارة  
نادي الهلال برئاسة الأمير عبدالله بن  
سعد بعد ان استراحت لمدة عام. بشأن  
على طلب رئيسها... ولكن «البليان»  
تؤكد ان عودة الأمير عبدالله بن سعد  
رئيساً لنادي الهلال ستكون مشروطة  
بعدم مادي سخي من أعضاء الشرف  
وتوفير تمويل مالي جيد من اجل  
مستقبل النادي.

## موناكو يطارد مرسليليا على صدارة الدوري الفرنسي

فاز فريق موناكو على فريق سوشو ٢/٠ صفر في اطار دوري الدرجة الأولى  
في فرنسا أمس الاول أمام ٩,٠٠٠ متفرج.  
بهذا الفوز أصبح مرسليليا موناكو الذي يحتل المركز الثاني في جدول  
الدوري ٤٦ نقطة بفارق نقطتين عن فريق مرسليليا القائمة بعد ان تعادل  
الآخر مع رين الذي يحتل ذيل القائمة ١٣/١.  
جاء هدف موناكو الأول في الدقيقة ١٣ وحارزه لاعبه الليبيري جورج  
وياه بمجهود فردي وجاء الهدف الثاني في الدقيقة ٧٥ وحارزه البرتغالي  
جيل روي بياروس من ضربة راس.  
أحرز هدف مرسليليا هدف الفرنسي جان بيير يابان في الدقيقة  
١٦ وأحرز هدف رين لاعبه باتريك ديلا موتتان في الدقيقة ٥٤ من المباراة  
التي حضرها ٢٤,٠٠٠ متفرج.

## بورج يقابل الاسباني اريسا في بطولة مونت كارلو

بعد اعتزال التنس ثنائي سنوات يعود اللاعب الأول  
الاسباني في العالم السويدي بورج الى الملاعب للمشاركة  
في بطولة مونت كارلو للفتحة للتنس التي ستبدأ يوم  
٢١ أبريل.  
ويذكر ان بورج (٣٤ عاماً) في اول مباراة له مع  
الاسباني خوردي اريسا وهو المصنف ٥٤ في العالم.  
وقد فاز بورج على اريسا فاته سيفيل للمصنف  
السادس في العالم بيغوسلاف جوران ليفانيفيتش.  
وقد فاز بورج ببطولة ويمبلدون للتنس خمس  
مرات ببطولة فرنسا المفتوحة ست مرات.  
وتتضمن بطولة مونت كارلو العديد من اللاعبين  
البارزين في العالم مثل السويدي ستيفان ادريج  
واللبناني يوريس بيكر والامريكي اندريه اجاسي.  
في مقابلة مع تلفزيون الفرنسي قال بورج ان  
عودته ليس لها علاقة بلال وقال «الامر يتعلق بما  
أنا كنت أستطيع العودة ثانية. اشعر انني كما كنت  
منذ عشر سنوات تقريبا وبديهي».

توقفتش المصنف الوحيد في بطولة تنس  
اصبح اللاعب الفرنسي سلفاتي كاريل سوفاتشيك  
المصنف الوحيد الذي يستمر في بطولة تنس للفتحة  
للتنس بعد ان وصل الى الدور قبل النهائي فيها.  
وقد وصل سوفاتشيك وهو المصنف السادس في  
البطولة الى الدور قبل النهائي بعد ان فاز على  
الارجنتيني اليرتو سانتشيني ٢/١ في دور  
الفتحة أمس الاول. كما فاز الارجنتيني مارتن خافيي  
على الاسباني رنر فورتان ٢/١. وفي  
على الاسباني سلاف جوران بريبي على الارجنتيني مورايديو  
دي لاينا ٥/٠ و٢/١ وتغلب الفرنسي سديريه بوليين  
على مواطنه هنري لوجوت ٢/١ و٤/٦. ويتلقى في  
الدور قبل النهائي للبطولة سوفاتشيك مع سلفاتي  
خافيي. كما يتلقى بوليين مع جوران بريبي في المباراة

# للمشاركة في بطولة العالم باليابان بعثة منتخبنا الوطني تغادر اليوم الامارات تنسق بشأن بطولة العالم



رئيس الاتحاد الدولي للكرة لثاني زيارته للدولة.

الفرق للثانية والتي كانت تهدف الى  
رفع معدل اللياقة البدنية لدى  
اللاعبين.  
العرفان ان منتخبنا كان قد أجرى  
تدريباً وحيداً قبل التدريب الأخير  
نظراً لنقص الفترة الزمنية والتي  
اصطدمت بالكم من المعوقات. ويوم  
منتخبنا الوطني ان يظهر بالمستوى  
لشرف خلال هذه البطولة التي  
تشارك فيها افضل المنتخبات  
العالمية.  
ويذكر ان يشارك وفدنا لثمن من  
حاجي الهلجيري ومحمد ثاني في

تغادر في الحادية عشرة و٤٠ بكافة  
من ساهم عن طريق مطار دبي الدولي  
بعثة منتخبنا الوطني لكرة الطاولة  
متوجهة الى اليابان للمشاركة في بطولة  
العالم التي ستقام في مدينة شيبا خلال  
الفترة ما بين ٢٤ أبريل الجاري وحتى  
السادس من مايو المقبل.  
ويرأس الوفد عبد العزيز رئيس  
اتحاد الطاولة ويضم في عضويته  
حاجي الهلجيري أمين القس فقام  
ومحمد ثاني المدير الفني وعبدالله  
الزوي مدير المنتخبات الوطنية والترب  
فلاديمير ميكو. والفريق عماد الحميدان  
صديقاً  
واللاعبون خالد هادي ورضا  
العطاس وأحمد عبدالله ويوسف أحمد  
وعادل حميد خميس.  
وكان منتخبنا الوطني قد أجرى آخر  
تدريب له مساء أمس على صفة لنادي  
العين والذي اشتمل على العديد من

## ادارة عجمان تقرر تجديد عقود جميع المدربين بالنادي



عجمان - «البليان»:  
وافق مجلس ادارة نادي عجمان على  
تجديد عقد مدرب الفريق الأول لكرة  
القدم اليوسافي روكي وذلك تقديراً  
للتفاني الجيدة التي حقها الفريق  
أبان مشاركته في مسابقة الدوري  
والجولة رغم قصر فترة إشرافه على  
الفريق في اعقاب استقالته للمدرب  
السابق. وتلبية لرغبة اللاعبين في  
استمراره لعائته الكبير والاحدود.  
خاصة وهو يعد مدبراً مدبراً مدبراً  
وشرف فنيا على جميع الفرق بالنادي  
وكان خلف حمد ثاني مدير عام نادي  
عجمان بانه حرصاً من مجلس الادارة  
على استمرارية جميع الفئات فقد  
تم تجديد عقود جميع المدربين  
للفريق وهم: محمود قرع مدرب  
الفريق الأول لكرة الطاولة وعادل  
محمد علي مدرب فريق الناشئين  
ووحيد محمود حنفي مدرب كرة السلة  
وعبدالقادر كبري مدرب للرجال.  
في نطاق تطوير عمل فريق الرجال  
السنة بالنادي قررت الادارة التعاقد  
مع مدربين مفرغين مؤهلين من القدر

## سبب هدف الاهلي المحلة يقدم احتجاجاً رسمياً لاتحاد الكرة المدرّب: هدفنا الفوز ببطولة الدوري



القاهرة - فتحي سند:  
قدم نادي المحلة مذكره احتجاج الى اتحاد كرة القدم المصري، على سوء  
للمعاملة التي تعرض لها بجمهورية في مباراة الاهلي امس الاول. تضمنت  
مذكرة الاحتجاج ايضا ان الهدف الذي تعادل به الاهلي جاء من ضربة  
جزاء غير صحيحة.  
وكانت سلسلة من الانتهاكات قد  
وقعت بين جماهير الاهلي التي  
احتشدت باستاد القاهرة، وبين  
جماهير نادي زاهدي زاهدي خلف  
فريقها واصيب اكثر من مشجع  
خاصة بعد انتهاء المباراة.  
خرجت جماهير الاهل عن انفسها  
لتفريق نقطة ثمينة في الوقت الذي  
لاعبوا المحلة عن سعداتهم ولتجاهلهم  
الامر الذي دفع بعض اللاعبين الى  
تفكك الحجرة وانزاجات الفارغة  
في جميع المراحل وتدخل رجال الأمن  
لفرض الاشتباك بعد ان وقت بعض  
المتظاهرين بالمدربين بمرجعات الاستاد.  
ومرر محمود الشناوي مدرب  
المحلة ان لاعبيه بدّلوا جهداً وقراً  
طوال المباراة لتبصروا هجمات الاهل  
التي بدأت منذ البداية الأولى.  
وتجسروا في امتصاص حماسة  
الجماهير، الى ان احرز عناف  
عبدالله الهادي الهدف في بداية الشوط  
الثاني. ولكن الحكم محمد حسام  
الدين أسرع ببلحسبلي ضربة جزاء  
غير صحيحة. جاء منها هدف  
التعادل. ثم خطا في اتخاذ سلسلة  
من القرارات المعكسة أدت الى  
الخسوة المدمرة.  
واضاف: كانت الخطة هجومية،  
ولكن سرعته لاعبي الاهل دفعتم  
اللاعبين لانسلاخهم لفترة الى ان  
استعادوا سرعته. وقد كان اسامة  
عرباي لاعب وسط الاهل هو نجم  
فريقه الذي لعب الدور الاساسي في  
زيادة الفاعلية. ولكن تمكن زكي  
عبدالله من اسكافه بمرجعات جزاء  
الخطأ.  
وكرر مدرب المحلة عزمه على  
مواصلة الشوط، حتى الفوز ببطولة  
الدوري. وقال لا يزال للشاور طويلاً.  
وما هو الزمالة يدين منافسه. وخلفه  
الاسماعيل والمقاولون.  
وقال: اصبح تشكيل لملحة ثابتاً.  
وإن زكي قد شوقي غريب وصغير  
عبد. حيث يتقدم عدد كبير من  
اللاعبين الجاهزين للقاءرين على  
مواصلة الشاور حتى نهايته.

مكافاة اجادة للاعب المحلة  
قرر مجلس ادارة لنادي صرف  
مكافاة لاجادة لكل لاعبي الفريق  
مقدارها ٢٠٠ جنيه، غير مكافاة  
التعادل.

**CHARIRO**  
The Perfect

غير للتجارة  
GHADDER TRADING

تلفون: ٢٥١٠٠٠ - ٢٥١٠٠٠ - ٢٥١٠٠٠ - ٢٥١٠٠٠  
ص.ب. ٢٥١٠٠٠ - ٢٥١٠٠٠ - ٢٥١٠٠٠ - ٢٥١٠٠٠  
البريد الإلكتروني: ghadder@ghadder.com



السعودية - ريان - الكويت ٢٠٠ فلس - قطر وريان - البحرين ٢٠٠ فلس - مسقط ٢٠٠ بيضة - مصر ٥٠٠ مليم - الأردن ٢٠ قرشا - سوريا ٥ ل. س - العراق دينار - تونس ٢٠٠ مليم - المغرب درهمان - لبنان ٥٠٠ ل. ل - الهند ١٠ روبية - باكستان ١٥ روبية - لندن ٧٠ بنسا - سويسرا ٣ فرنكات - تركيا ٢٠٠٠ ليرة - اليونان ١٠٠ دراخمة - قبرص ٥٠٠ فلس - امريكا دولار ونصف - كندا دولار ونصف .